أجازة العلامة السيد الشريف محمد بن محمد بن محمد البليدي الحسني التونسي المغربي المالكي (ت 1176 هـ) للشيخ الفاضل احمد رحومة الطرابلسي دراسة وتحقيق

أ. د. توفيق دواي موسى الحجاج
كلية الآداب – جامعة البصرة
مدير وحدة التراث وتحقيق المخطوطات

الكلمات المفتاحية: مخطوط. اجازة. دراسة وتحقيق

الملخص:

من الأهمية التي تكاد تكون جزء من حياة طالب العلم في طلب العلم ان يحصل على إجازة من علمائه الذين يرى انهم أئمته في رواية الحديث، لذا كان من العلماء من ينصح بالاحتراز من الاخذ برواية الوضاعين عن النبي (صلى الله عليه وآله)، والافاكين والمبغضين للأئمة (عليهم السلام) والعلماء الصالحين، ومن العلماء كان يؤكد على الرحلة ويذكر فضلها للجلوس في حلقة يديرها اكابر العلماء المشهورين والثقاة ليدون ما يذكرونه حقاً ويستجيز منهم الرواية بالاجازة، وتعد هذه الحلقات والمجالس والتي يملى فيها أيضا تعد من انبل مراتب تحصيل العلم، وقد ذكر ذلك العلماء في كتبهم؛ كقولهم نقلاً عما ذكره يحيى بن اكثم بعد حوار مع هارون الرشيد عن أهمية المجالس وما يحدث فيها عن النبي (صلى الله عليه وآله): (.. نحن نموت ونفنى والعلماء باقون ما بقي الدهر) .

وبين أيدينا احدى الاجازات المهمة والتي نحن بصدد تحقيقها الموسومة (إجازة العلامة السيد محمد بن محمد بن محمد البليدي الحسني التونسي المغربي المالكي (ت 1176هـ) للشيخ الفاضل احمد رحومة الطرابلسي (كان حياً في ق 12 هـ)، وهذه الاجازة هي سند رواية الحديث للشيخ احمد رحومة بعد القراءة عليه بموطأ مالك ومختصر الشيخ خليل وشرح الزرقاني لمختصر الشيخ خليل ورسالة ابن ابي زيد القيرواني ، وأما تفسير البيضاوي وصحيح

البخاري؛ فقد اجازه بذلك من دون القراءة عليه مبرراً ذلك ان بعض العلماء قد جوز ذلك من قبل، وقد اوضحنا ذلك بمباحث خاصة عن الاجازة وانواعها.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله أولا وآخرا الذي علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا الاكرم، وعلى آله اشراف الأمم.قال تعالى: ((وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء))(1)

وقال عز اسمه: ((يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج))(2) .

وردت في الايتين الكريمتين ((وكان عرشه على الماء)) و ((وترى الأرض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت)) اسمي؛ الماء والأرض، وذكر الطريحي في كتابه مجمع البحرين(3)، قال : واطلق بعض الفضلاء اسم الماء على العلم، واسم الأرض على النفس، وكذلك ذكر ابن العربي في تفسيره(4)، قائلا: الماء تعبير عن الجوهر العقلي الحامل لنور العلم، وذكر الشهيد الثاني زين الدين في كتابه(5)، قال: وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء، وعلى النفس اسم الأرض .

وكانت العرب تعني بالاجازة: جواز الماء الذي يسقاه المال، فيقال: استجزت فلانا فاجازني اذا سقاه ماء لارضه ولماشيته(6) .

واما بالاصطلاح: فالاجازة في عرف العلماء؛ اخبار اجمالي بامور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف(7) .

وكان من أئمة المذاهب والعلماء الحفاظ يقولون بوجوب نقل اللفظ على صورته، وذكروا حديثا للنبي (صلى الله عليه وآله): (نضر الله امرء سمع مقالتي فوعاها وأداها كما سمعها، فرب حامل فقه الى غير فقيه، ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه)(8)، وورد

الحديث بصيغ مختلفة، منها: (نضر الله امرء سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب مبلغ احفظ له من سامع)(9) .

ومن العلماء من جوز ابدال اللفظ بما يرادفه ولا يشتبه الحال فيه، ولا يجوز بما عدا ذلك(10) ، وذكروا حديثا آخر عن النبي (صلى الله عليه وآله) : ان رجلا سأل النبي (صلى الله عليه وآله) وقال له: يا رسول الله تحدثنا بحديث لا نقدر ان نسوقه كما سمعناه ، فقال (صلى الله عليه وآله) : (اذا أصاب أحدكم المعنى فليحدث) .

ورووا أيضا ان النبي (صلى الله عليه وآله) كان مقررا لاحد رسله الى البلاد في ابلاغ أوامره ونواهيه بلغة المبعوث اليهم دون لفظه (صلى الله عليه وآله) .

وكان للعلماء من الائمة الحفاظ نسخ في الحديث الشريف مشهورة تشتمل على الالاف من الاحاديث يذكرون فيها الرواة، والكثير منهم من غير الصحابة، فهذه النسخ مسندة في روايتها وتدوينها اما بالقراءة على الشيخ وما يرويه عن شيخه، واما بالقراءة بين يدي الشيخ والاستماع له، او بالاجازة . للمستجيز. او ان يكتب الشيخ كتابا ويناوله ليروي عنه ، وللراوي ان يقول : حدثنا واخبرنا، وقال فلان، وسمعته يقول .

واكد العلماء على عدم جواز قول حدثنا واخبرنا ان لم يقصد الشيخ اسماع الراوي الحديث؛ لانه سيكون كاذبا في روايته ، وعليه ان يقول: قال فلان كذا، وسمعته يقول: كذا ويحدث ويخبر بكذا .

وفي ضوء ذلك فان الاحاديث تنقسم الى: حديث المرفوع وحديث الموقوف وحديث المقطوع وحديث المتصل وحديث المرسل وحديث المنقطع وحديث المدلس .

ويعزى سبب هذه التقسيمات كما ذكر أعلاه؛ الى انه ليس جميع أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) كان يسأله عن ما يذكره فيفهم ويعي، بل كان منهم من يسأله ولا يستفهمه(13)، وقيل البعض منهم كان ينتظر ليجيء الاعرابي ومن هو من غير بلدة ويدخل ليسأل النبي (صلى الله عليه وآله) حتى يستمع لما يجيبهم عليه (صلى الله عليه وآله).

وقد أكد من العلماء قوله ان الاجازة اذن وتسويغ، وصرح ايضا بقوله: وهو المعروف؛ فانه من قال : أجزت له رواية كذا، فهو كما يقول : أجزت له مسموعاتي،وهذا ما يأخذ به علماء من العامة والخاصة وقالوا بجواز العمل بها .

واما ما يعزى الى عدم الجواز بالرواية بها ، فمن العلماء من قال: هو شاذ ولا يلتفت اليه، وان الاحتجاج به بقولهم: من قال : أجزت لك ان تروي عني؛ فهي بمعنى أجزت لك ما لا يجوز لي؛ لانه لا يصح رواية ما لم يسمع ، وكأن المجيز يقول للمستجيز: أجزت لك ان تكذب عني(14) .

ومن العلماء الاعلام احصى عددا كبيرا من الاجازات وافرد لها أجزاء من مؤلفاته؛ كالعلامة المجلسي في موسوعته الشهيرة (بحار الانوار) وعددها (105) إجازة من كلا الفريقين وخصص لها (6 أجزاء) من الجزء الرابع بعد المائة حتى نهاية الجزء التاسع بعد المائة، وذكر أيضا في هذه الأجزاء سبعة اجازات له اجازها لبعض تلامذته .

كما أورد الحسيني في كتابه (تلامذة المجلسي) 272 إجازة للعلامة اجازها لتلامذته لم يذكرها في موسوعته بحار الانوار.

ومن صور الاجازات التي نقلها الجبرتي في كتابه عجائب الاثار ، صورة إجازة الشيخ عمر بن احمد بن عقيل، قال: ان الاجازة كانت بخطه الى الشيخ حسن بن المرحوم إبراهيم بن الشيخ حسن الجبرتي، وهي إجازة مشروطة؛ بقوله: اجزته ما يجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع واصول وفروع بشرطه المعتبر من تقوى الله والصيانة وضبط الالفاظ وسير الرجال والديانة حسبما اجازني بذلك شيوخ اكابر عدة .. فليرو عني المجاز متى شاء مما اتصلت بي روايته متى أراد رفع سند او كتاب لمن هو من اهل الدراية .

وفي ضوء ما ذكر أعلاه من شروط ضمنتها الاجازة، احيل القاريء الباحث الى كتابنا (أهمية الاجازة عند العلماء الثقاة في حفظ الاسانيد والمرويات) فقد تتبعت الاجازات المشروطة نثرا وشعرا وارجوزة وذكرت ما تيسر منها في الكتاب .

وبين أيدينا أثر من آثار التراث العلمي وهو إجازة العالم العامل العلامة السيد الشريف محمد بن محمد البليدي الحسني التونسي المغربي الازهري (ت 1176ه) للشيخ احمد رحومة الطرابلسي (ت ق 12ه) وكان البليدي اجازه بعد القراءة عليه بموطأ الامام مالك وبمختصر الشيخ خليل مع المناقشة لشرح الزرقاني لمختصر الشيخ خليل وبرسالة ابن ابي زيد القيرواني مع ذكر طرق الاسناد ، واجازه أيضا بتفسير البيضاوي وصحيح البخاري من دون القراءة عليه وذكر البليدي معقبا على ذلك ومبررا لاجازته من دون القراءة عليه قائلا :

فقد أجاز القاضي الطيب الاجازة لجميع المسلمين الاحياء الموجودين في عصره واجازها ابن مندة لمن قال: لا اله الا الله ، واجازها ابن عتاب لمن دخل قرطبة من طلبة العلم، وقال أيضا: ودرج على ذلك الحافظ السيوطي والامام ابن حجر الهيتمي، وكانت هذه الاجازة مشروطة بوصية؛ بقوله: واوصيه بمزيد من التقوى ومزيد التوفق في دين الله، فلا يعول على التخمين لقوله تعالى: ((ولا تقف ما ليس لك به علم))، وان يكثر من قول: لا ادري، وان يمسك بعنان اللسان .. ويختم البليدي وصيته بقوله : فقد انتكس سوق الافاضل أي انتكاس، ويستشهد بقول الله تعالى : ((ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس)) قال: وذلك بالغيبة ، ثم قال : وانصحه ان يكون طاويا كشحه بالافتاء.

نسأل الله السلامة من ذلك والتوبة النصوحة والعمل الصالح يرضاه .

والحمد لله أولا واخرا وان يكون ما بذلناه من جهد في تحقيق هذا العمل نافعا للباحثين والقراء المثقفين وغيرهم من عامة الناس .

الفصل الأول

الاجازة ؛ أهميتها وانواعها ودورها في الحفاظ على التراث الفكري

المبحث الأول : أهمية الاجازة وانواعها

تكمن أهمية الاجازة؛ في طلب الحديث والرحلة الى العلماء الاعلام في أي بلد من بلاد المشرق والمغرب، وكان من العلماء ينصح دائما بالاحتراز من الاخذ برواية الافاكين والمبغضين للائمة والصلحاء من العلماء، وفي ضوء ما ذكرناه ؛ روي عن حوثرة بن اشرس، قوله: رأيت يزيد بن هارون في المنام، فقلت له : ما فعل الله بك يا أبا خالد ؟ قال: أتاني منكر و نكير فقالا : من ربك وما دينك؟ فقلت : أتسألاني عن ربي وديني ونبيي وأنا يزيد بن هارون وكنت احدث الناس عن نبيهم سبعين سنة، فقالا : صدقت، نم نومة العروس، فما وجدنا عليك بأسا الا انك حدثت عن حريز بن عثمان وكان يبغض عليا أبغضه الله(16).

وروي عن احمد بن حنبل وكان قد ذكر عنده ابن عرعرة وانه كان يحدث . أي ابن عرعرة . فقال: اف لا يبالون عمن كتبوا(17) .

ومن العلماء من كان يؤكد على الرحلة ويذكر فضلها، ودائما ما يذكرون ابن المبارك ورحلته الى اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة، ويقولون عنه انه كان اهلا لرواية الحديث والعلم ، وقد اخذ وكتب عنه الصغار والكبار(18) .

ولفضل مجالس الحديث وما يملى فيها وانها من انبل المراتب، ذكر يحيى بن اكثم، قال، قال لي الرشيد: ما أنبل المراتب؟ قلت: ما أنت فيه يا أمير المؤمنين، قال: أفتعرف أجل مني؟ قلت: لا، قال : لكني أعرفه ؛ رجل يقول في حلقته: حدثنا فلان عن فلان، قلت: أخير منك وانت ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وولي عهد المسلمين؟ قال : ويلك هذا خير مني لان اسمه مقترن باسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يموت ابدا، نحن نموت ونفنى والعلماء باقون ما بقي الدهر(19) ؟

وذكر العلماء أنواعا للاجازة(20)؛ نذكرها باختصار :

1 . الاجازة المقرونة بالمناولة . وهي إجازة المعين للمعين .

2 . إجازة المعين في غير معين . وهي إحالة على ما يصح عنده عنه .

3 . المكاتبة من غير مشافهة . وهي مع الاحتراز ان يختم الراوي من باب الاحتياط كتابه الذي هو بخطه قبل انفاذه للمستجيز .

4 . المكاتبة من دون تعيين ومشافهة . وهي قول الراوي للمستجيز : قد اجزت لك جميع ما صح عني ما رويته وما تراه عندك صحيح من حديثي .

5 . ما يعرضه المستجيز من احاديث كتبها عن الراوي عليه ليتأكد المستجيز بعد عرضها على الراوي وانها من احاديثه ، الا ان الراوي لم يصرح له بالاجازة .

6 . استنساخ المستجيز أحاديث من سماع شيخه عن شيوخه من غير علم المجيز ومن دون استئذان منه، قال العلماء: هذه الاجازة لا تصح الا اذا كان المستجيز فقيها .

7 . الاجازة عن إجازة. وهي ان يجيز الشيخ الراوي الرواية للمستجيز عن كتاب فيه احاديث عن شيوخه وله منهم إجازة ؛ ويقول: قد اجزتك ان تروي عني او عن كتابي ان أحببت ذلك.

8 . الاجازة لغير معين بوصف العموم ، كقول المجيز : اجزت للمسلمين ، او لكل واحد ، او لمن ادرك زماني .

9 . الاجازة للمجهول بالمجهول . وهي إجازة لمستجيز ويكون اسمه مشترك مع جماعة حتى بالنسب واللقب .

10 . الاجازة للطفل الصغير وللمعدوم الذي لم يولد بعد ؛ بقول المجيز للمستجيز : اجزت لك ولولدك ولعقبك ما تناسلوا .

11 . إجازة ما لم يسمعه المجيز ولم يتحمله من علم ليجيزه للمستجيز؛ بقول المجيز : أجزت لك ما صح او يصح عندك من مسموعاتي .

12 . الوصية. وهي كما في إجازة بعض العلماء، ومنهم ابي نعيم الذي أجاز لجماعة برواية جميع كتبه التي سمعها من مشايخه ، وقال الخطيب البغدادي في الوصية: لا فرق بين ان يوصي العالم لرجل بكتبه وبين ان يشتريها ذلك الرجل بعد موته . وهي تعد على سبيل الوجادة .

المبحث الثاني : دور الاجازة في الحفاظ على التراث الفكري

قسم العلماء الاجازة على قسمين؛ احداهما إجازة شفوية والأخرى إجازة تحريرية وضمنوها شروطا خاصة بالرواية عن المجيز، وبهذه الشروط فهي لا تقل أهمية عمن يروي بالسماع او بالقراءة على الشيخ او بالمناولة؛ فمن العلماء كان يشترط على المستجيز ذكر جميع مشايخه واسانيدهم مع الترجمة لكل واحد منهم(21)، ومن العلماء من أجاز لطلبته برواية كتاب معين من كتبه واجاز لهم ؛ ومنهم محمد بن الجهم السمري (ت ق3 الهجري)(22)، كما وانماز الشيخ عمر الشافعي بشرطه الذي يشترطه لمن يستجيز منه : وهو العدل والمعرفة(23) ، ومن العلماء اشترط الاحتراز في الرواية(24)، ونذكر إجازة الأمير الصنعاني السيد محمد بن بدر الدين بن المتوكل على الله إسماعيل الكحلاني (ت 1182هـ) وهي منظومة رجزا ويشترط فيها شروطا عدة :

ارو الذي تراه من تصنيفي وما تراه صح من تأليفي
نظما ونثرا وكذا رسائلي وما اتاك من جواب سائلي
من غير تحريف ولا تصحيف
وابدأ بعلم النحو والتصريف
فيها هما باب علوم الأثر ثم أصول الفقه علم نظري

فمن لمن ذكرته قد اتقنا نال من العليا مقاما حسنا(25)

فكان الشرط (من غير تحريف ولا تصحيف) والابتداء بعلم النحو والتصريف ، ومن ثم أصول الفقه .

وكان الكحلاني قد ابتدأ ارجوزته بقوله :

الحمد لله عظيم الشأن من ارسل المختار من عدنان

يدعو الورى طرا الى الجنان

بالسنة الغراء والقرآن

صلى عليه الله ما هب الصبا

وآله وصحبه ذوي التقى

ومنها قوله :

وبعد فاعلم ان علم السنة طريق من يرجو دخول الجنة

وكيف لا وهي مقال احمد والفصل والتقرير للمسترشد

واكد العلماء ان الاجازة اذا كانت بعد مجالس الحديث والاستملاء فيها لا يتطرق اليها أي نوع فساد؛لان المحدث يعرف ما يملي، والتلميذ المستجيز وطالب العلم يسمع ويفهم ما يكتب(26) وقد انماز أبو بكر بن ابي شيبة برأيه وان كان علماء كثر لا يوافقونه فيه ، قوله : من لم يكتب عشرين الف حديثا املاء لا يعد صاحب حديث(27) .

ومثلما كان لابي بكر بن ابي شيبة رأيه الخاص به، كان لبعض العلماء رأيهم في طلب كثرة الحديث واكدوا قولهم: ان في قلته . أي في طلب الحديث . السلامة من الكذب، ولهم قدوة في ذلك وهو قول حماد وهو يروي عن أيوب بن ابي تميمة السختياني: تذاكروا ما قل من الحديث فانه كان خيرا ، وأيضا ما نقل عن عبد الله بن مسعود قوله: ليس العلم من كثرة الحديث ولكن العلم من الحشمة(28) .

وكذلك لابن عبد البر رأيا في الاجازة، قوله: وجوازها اذا كان الشيء الذي اجيز معينا او معلوما محفوظا مضبوطا، وكان الذي يتناوله عالما بطرق هذا الشأن، وقال أيضا: وان لم يكن ذلك على ما وصف . يعني معينا معلوما محفوظا ومضبوطا وعالما بطرقه . لم يؤمن ان

يحدث الذي اجيز له الشيخ بما ليس من حديثه او ينقص من اسناده الرجل او الرجلين من اول الاسناد، ويؤكد بقوله أيضا: انه رأى قوما وقعوا في مثله، وقال: وما اظن الذين كرهوا الاجازة كرهوها الا لهذا. ويقصد رواية او حديثا عن الراوي بما ليس من حديثه او ينقص من اسناده(29) .

وكان العلماء قد اختلفوا بالاجازة، فمثلا نذكر قول الربيع بن سليمان وهو صاحب الشافعي: كان الشافعي لا يرى الاجازة في الحديث، وانا اخالف الشافعي في هذا . ويقصد انه يجيز الرواية بالاجازة وخاصة الحديث(30) .

وفي ضوء ذلك كان القاضي عياض قد روى عن الباجي أبو الوليد بواسطة شيوخه جميع مؤلفاته مع العلم انه لم يدركه وكذلك روى مؤلفات غيره بالرواية الشفوية سماعا واجازة(31) .

المبحث الثالث : ترجمة حياة المؤلف السيد الشريف البليدي

أولا : اسمه ونسبه وكنيته وولادته

هو محمد بن محمد(32) او احمد(33) بن محمد الحسني التونسي المغربي المالكي الاندلسي (34) البليدي(35) الاشعري(36) ويشتهر بالسيد الشريف وبالبليدي .يكنى بابي عبد الله(37) وبشمس الدين(38) .

ولد عام (1096 ه) ولم يذكر من ترجم له في أي بلد او بلدة كانت ولادته، الا انه اشتهر بالبليدي نسبة الى قرية بليد(39) .

ثانيا : نشأته وشهرته واقبال المغاربة عليه :

لا يعلم متى هاجرت اسرته الى مصر ، او في أي عام استقر هو في القاهرة وجاور الازهر ، الا ان من ترجم له، قال: حضر البليدي دروس الفقه على يد علماء الازهر عام (1110 ه) وكان عمره آنذاك أربعة عشر عاما ولازم الشيخ شمس الدين القري المقري الشافعي خاصة .

وقد برع السيد الشريف في العلوم حتى انماز فيها، ومنها: التفسير والحديث والفقه وعلم القراءات والنحو والبلاغة والمنطق وعلم الكلام .

ولم يزل السيد الشريف البليدي يتفوق على اقرانه مشايخ عصره حتى صار مدرسا بالازهر الشريف ومسندا وراويا مواظبا على املاء الحديث كصحيحي البخاري ومسلم والموطأ

والشفاء والشمائل(41). كان البليدي مالكي المذهب(42) واشعري العقيدة(43). وكان من عادة المغاربة زيارته وتقديرهم وحبهم له راجع لكونه مغربي الأصل ، وكذلك كان عامة الناس تكن له الاحترام والتقدير أيضا ، ويروى انه حضر درسه المئات من الطلاب والشيوخ المدرسين بالازهر وغيره أيضا ، وكان تجار المغاربة قد واسوه لزهده وتواضعه فاشتروا له بيتا بدرب الشيشيني . وهي عطفة معروفة بالقاهرة(44) .

ثالثا : شيوخه وتلامذته

أولا : شيوخه

1 . الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المالكي(ت 1137 هـ)(45)

2 . الشيخ أحمد بن رجب بن محمد البقري (ت 1189 هـ)(46)

3 . الشيخ أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجيري الملوي(ت 1181 هـ)(47)

4 . الشيخ أحمد بن غانم . غنيم . بن سالم بن مهنا النفري المالكي(ت 1125 هـ)(48)

5 . الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي البناء الشافعي النقشبندي (ت 1117 هـ)(49)

6 . الشيخ عبد ربه بن أحمد الديوي الشافعي الضرير (ت 1126 هـ)(50)

7 . الشيخ عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف البشبيشي (ت 1143 هـ)(51)

8 . السيد علي بن علي إسكندر السيواسي . سيواسة . الحنفي الضرير (ت 1146 هـ)(52)

9 . الشيخ مصطفى بن أحمد العزيزي (ت 1154 هـ)(53)

10 . الشيخ محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل النفري المصري (ت 1185 هـ)(54)

11 . الشيخ محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني الازهري المالكي (ت 1122 هـ)(55)

12 . الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي (ت 1111 هـ)(56)

13 . الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي (ت 1135 هـ)(57)

ثالثا : تلامذته

1 . الشيخ أحمد أبو عامر النفراوي المالكي (ت 1181 هـ)(58)

2 . الشيخ أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني البرهاني المالكي (ت 1206 هـ)(59)

3 . الشيخ أحمد بن موسى بن داود العروسي المصري (ت 1208 هـ)(60)

4 . الشيخ أحمد بن يونس الخليفي الازهري الشافعي (ت1209 هـ)(61)

5 . الشيخ أبو الحسن بن عمر القلعي بن علي المغربي المالكي (ت 1199 هـ)(62)

6 . الشيخ حسن بن غالب الجداوي الازهري المالكي (ت 1202 هـ)(63)

7 . السيد حسين بن شرف الدين بن زين العابدين بن علاء الدين (ت 1195 هـ)(64)

8 . الشيخ خليل بن محمد المغربي المصري المالكي (ت 1177 هـ)(65)

9 . الشيخ سليمان بن محمد بن عمر البيجيرمي الازهري الشافعي (ت 1221 هـ)(66)

10 . الشيخ شمس الدين ، محمد أبو الانوار بن عبد الرحمن بن عارفين (ت 1228 هـ)(67)

11 . الشيخ عبد الرحمن جاد الله المغربي البناني(ت 1198 هـ)(68)

12 . الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الاجهوري المقريء المالكي (ت 1198 هـ)(69)

13 . الشيخ عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازي (ت 1172 هـ)(70)

14 . الشيخ علي بن أحمد بن مكرم الله العدوي الصعيدي المنافسي (ت 1189 هـ)(71)

15 . الشيخ علي بن محمد بن نصر بن هيكل بن جامع الشنويهي (ت 1190 هـ)(72)

وتلميذه البار الذي اجازه هذه الاجازة التي نحن بصدد تحقيقها هو الشيخ احمد بن رحومة الطرابلسي، وكنت قد بذلت جهدا كبيرا للحصول على ترجمة له في المصادر والمراجع التي بين يدي وهي بالألاف اذ احتفظ بها في مكتبتي الخاصة ما بين كتب ورقية وعددها (2500) ومخطوطات صورت على نسخة الأصل، وكتب مطبوعة على أقراص وهارد وفلاش ما يقرب من (11الف)، وكذلك تواصلت مع باح دكتور في جامعة الإسكندرية وسألته ان يحصل لي على ترجمة الشيخ الطرابلسي احمد رحومة، واجابني انه لم يحصل له على ترجمة، ولكنه ارسل لي بحث للدكتور محمد بن علي بن محمد الاسمري وهو تحقيق لاحد مؤلفات المجيز (رسالة في دلالة العام على بعض افراده) نشره في مجلة كلية الآداب . جامعة بني سويف 2023 م، وذكر الباحث تلامذة المجيز في البحث أعلاه ما عدا المستجيز الشيخ احمد رحومة الطرابلسي، كما وقد راسلت الدكتور محمد علوان وهو أستاذ مهتم جدا بالتراث ومفهرس للتراث الفكري في بلاد المغرب العربي ، وهو صاحب النسخة التي بين أيدينا ، وقد اعلمنا لم يحصل على ترجمة للمستجيز أعلاه .

وقد ذكره المؤلف في الصفحة الأولى من المخطوطة بقوله: حضر بالنادي فاضل اديب ألمعي كامل أريب ماجد لوذعي غني فضله عن التعريف، بل هو بديهي لا يصح بتعريف

مولانا (الشيخ احمد رحومة الطرابلسي المغربي) فبحث وأجاد وناقش واجتهد وساد ، ثم سأل الاجازة .. ووقع عندي موقعا حسن التماس والطلب أجبته الى ذلك، وفي نهاية الصفحة الثامنة وبداية الصفحة التاسعة، يقول : واجزته بكتاب الله سبحانه بالسند المتصل وبالحزبين والوظيفة وبدلائل الخيرات وشوارق الانوار، قال: وأسأله سبحانه ان ينفع به صاحبه المكتوب له واوصيه بمزيد من التقوى ومزيد التوفق في دين الله فلا يعول على تخمين .. ويكثر من : لا ادري ، ويمسك بعنان اللسان .

رابعا : آثاره العلمية

1 . تكليل الدرر . الدرر على خطبة المختصر(73)

2 . حاشية على تفسير البيضاوي(74)

3 . حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني(75)

4 . حاشية على شرح الالفية للاشموني(76)

5 . دعوة الحق(77)

6 . رسالة في دلالة العام على بعض افراده(78)

7 . رسالة في المقولات العشر(79)

8 . فوائد على خاتمة العزية لعلي بن ناصر الدين المالكي(80)

9 . كتاب الماء الزلال في اثبات كرامات الاولياء بعد الانتقال(81)

10 . نيل السعادات في علم المقولات(82)

وذكر الدكتور محمد بن علي الاسمري في تحقيقه لاحدى مؤلفات البليدي (دلالة العام على بعض افراده) مؤلفات أخرى له(83) ؛

11 . تهاني الاماني في تحقيق الفصل والوصل والجامع الخيالي

12 . جواب سؤال عن عبارة (اما بعد فهذا الكتب)

13 . رسالة الند والنشر على الأسئلة العشر المتعلقة بالقراءات

14 . شرط الحضانة واحكامها في الفقه المالكي

15 . شرح رسالة الوضع للسمرقندي

خامسا : اقوال العلماء فيه ووفاته

قال عنه الجبرتي (ت1237ه)(84): الامام الفقيه المحدث الشريف السيد الاشعري الاندلسي، لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسيني، واشتهر ذكره وحسن اعتقاد الناس به حتى انهم انكبوا على تقبيل يده وزيارته، وقال: فلم يزل مقبلا على شأنه ملازما على طريقته مواظبا على املاء الحديث حتى توفي ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة (1176 ه)

وذكره مخلوف صاحب شجرة النور (ت 1360 ه)(85) بقوله: شيخ الشيوخ وعمدة اهل الحق والرسوخ، الراوية المتفنن في كثير من العلوم، محدث، مسند، كان مواظبا على املاء الحديث حتى توفي .

وذكره الزركلي (ت 1410 ه)(86) قائلا: عالم بالعربية والتفسير والقراءات، مغربي الأصل، سكن القاهرة، ولد عام (1090 ه) وتوفي عام (1076 ه) .

المبحث الرابع : وصف المخطوط المعتمد ومنهج التحقيق

أولا : وصف المخطوط

أعتمدنا في تحقيق المخطوط على نسخة مستنسخة من مخطوطات خزانات تركيا من الدكتور محمد علوان وهو أحد علماء المغرب الاعلام، له اهتمامات بحفظ وفهرست التراث العربي في المغرب، وكان قد قام بانشاء ملفه الشخصي بتاريخ 4 / 9 / 2018

وتحتوي المخطوطة على 14 صفحة

طول الورقة وعرضها 20 × 13 سم

وتحتوي الصفحة على 11 سطر وكل سطر يحتوي على 7 . 8 كلمات خطت بخط النسخ

والمخطوط غير مرقم وفيه تعقيبه بنهاية الورقة

الصفحة الأولى والأخيرة عليهن ختم فيه دائرتان؛ الصغيرة تحتوي على هلال ونجمة (علم تركيا) وفوق الدائرة T. C وباقي الكلمات غير واضحة فقط كلمة SELIRNIVE

وفي الحاشية اليمنى من الصفحة الأولى بعد صفحة العنوان يوجد رقم 08 واسفل الرقم 8 / A319 .

ثانيا : منهج التحقيق

شرعنا في تحقيق المخطوط الموسوم (إجازة العلامة الأستاذ الشيخ السيد محمد البليدي (ت 1076ه) للشيخ الفاضل أحمد رحومة الطرابلسي) بعد ان حصلنا على نسخة مستنسخة من احدى المكتبات التركية من صفحة الدكتور محمد علوان المغربي

واتباعا للمنهجية العلمية في تحقيق التراث، اعتمدنا الخطوات التالية :

1 . ضبط الشكل في المتن لخلوه منها .

2 . تخريج الايات الكريمة والاحاديث الشريفة بالرجوع الى المصحف الشريف وامهات الكتب الحديثية .

3 . ترجمة الاعلام الواردة في المتن بالرجوع الى الكتب الرجالية وامهات الكتب التاريخية.

4 . التعريف بالمدن الواردة بالاعتماد على كتب البلدانيات .

5 . وضع قوسين معقوفين للكلمات الساقطة من المتن او التي استدركت بالهامش او الغير واضحة والغير مفهومة .

هوامش الفصل الأول

سورة هود : 7

(1) سورة الحج : 5

(2) مجمع البحرين : ج4 ، ص434

(3) تفسير ابن العربي : ج1 ، ص317

(4) ص259

(5) ابن فارس ، زكريا ، معجم مقاييس : ج1 ، ص494 ، الراغب الاصفهاني ، مفردات غريب الحديث : ص103 ، ابن منظور ، لسان العرب : ج5 ، ص329

(6) ابن الشهيد الثاني ، معالم الدين وملاذ المجتهدين : ص209 ، الطريحي ، مجمع البحرين : ج1 ، ص429

(7) إسحاق بن راهويه ، مسند ابن راهويه : ج1 ، ص7 ، السرخسي ، أبو بكر ، أصول السرخسي : ج1 ، ص355 ، المحقق الحلي ، نجم الدين ، أبو القاسم ، جعفر بن الحسن ، معارج الأصول : ص153

(8) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج1 ، ص437

(9) الامدي ، علي بن محمد الاحكام : ج2 ، ص103

(10) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص11 قال : (.. لا نقدر ان نسوقه كما نسمعه) ، الامدي ، الاحكام : ج2 ، ص103

(11) المصدر نفسه : ج2 ، ص103

(12) الكليني ، الكافي : ج1 ، ص64 ، المجلسي ، بحار الانوار : ج2 ، ص230 ، مرتضى العسكري ، معالم المدرستين : ج2 ، ص350

(13) عثمان بن عبد الرحمن ، مقدمة ابن الصلاح : ص106

(14) ج1 ، ص453 ، 454

(15) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص138

(16) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج6 ، ص146 ، المزي ، تهذيب التهذيب : ج2 ، ص179

(17) الخطيب البغدادي ، الرحلة في طلب الحديث : ص90 ، 91

(18) السمعاني ، ادب الاملاء والاستملاء : ص26

(19) الحجاج ، توفيق دواي ، أهمية الاجازة عند العلماء الثقات في حفظ الاسانيد والمرويات : ص16 . 19 ، في هذا المرجع تمت مراجعة أمهات الكتب ، وكذلك المراجع ومن ثم تم حصر أنواع الاجازة فيها

(20) عبد الهادي الفضلي ، أصول الحديث : ص228

(21) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص388

(22) ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث : ج2 ، ص296 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج8 ، ص39

(23) المكي ، تقي الدين ، محمد بن فهد ، لحظ الالحاظ : ص86 ، 87

(24) الجلالي ، محمد رضا ، الاجازات المنظومة ، مجلة تراثنا : ج36 ، ص336 ، 337

(25) السمعاني ، ادب الاملاء والاستملاء : ص17

(26) الرامهرمزي ، الحد الفاصل : ص377 ، السمعاني ، ادب الاملاء والاستملاء : ص17 ، علي اكبر غفاري ، دراسات في علم الدراية : ص166 له تعقيب على الرواية ، قوله : واما ما يحكى عن بعض المتقدمين من قولهم : كنا لانعد من لا يكتب عشرين الف حديث في الاملاء ، قال : فذلك بحسب ازمنتهم

(27) الجرجاني ، عبد الله بن عدي ، الكامل : ج1 ، ص24

(28) جامع بيان العلم وفضله : ص179

(29) عثمان بن عبد الرحمن ، مقدمة ابن الصلاح : ص106

(30) الباجي ، سليمان بن خلف ، التعديل والتجريح : ج1 ، ص93

(31) البليدي ، محمد بن محمد ، دلالة العام على بعض افراده ، تحقيق : محمد بن علي محمد الاسمري : ص683 ، 684 ، المرادي ، الحسيني ، أبو الفضل ، سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر : ج4 ، ص110 ، الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن ، عجائب الاثار : ج1 ، ص324 ، مخلوف ، محمد بن محمد ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : ج1 ، ص489 ، الزركلي ، خير الدين ، الاعلام : ج7 ، ص68 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج11 ، ص275

(32) الكتاني ، فهرس الفهارس : ج2 ، ص704

(33) الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص324 ، مخلوف ، محمد بن محمد ، شجرة النور الزكية : ج1 ، ص489

(34) الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص324 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص418

(35) الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص324

(36) المصدر نفسه : ج1 ، ص420

(37) الكتاني ، فهرس الفهارس : ج2 ، ص704

(38) بليد : بالضم وفتح اللام ، قرية قرب المدينة بواد في ينبع . وهي قرية لال علي بن ابي طالب (ع) ، وأيضا بليد : قرية لال سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، وكذلك بليد : قرية من نواحي الاندلس ، وذكرها من عرف بها انها قرية في مصر ، وذكر الزبيدي استدراكا على بليد ، قائلا : وبلبد ببائين موحدتين بينهما لام ساكنة وهي مدينة بين برقة وطرابلس . ينظر : الحموي ، معجم البلدان : ج1 ، ص493 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج4 ، ص366 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم قبائل العرب : ج2 ، ص816

(39) المرادي الحسيني ، سلك الدرر : ج4 ، ص110 ، الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص324

(40) مخلوف ، شجرة النور الزكية : ج1 ، ص489

(41) المرادي الحسيني ، سلك الدرر : ج4 ، ص110 ، الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص324

(42) المصدر نفسه

(43) المرادي الحسيني ، سلك الدرر : ج4 ، ص110 ، الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص324

(44) هو الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المصري الازهري المالكي ، ولد عام (1062 هـ) ، تتلمذ على يدي الشيخ محمد بن عبد الله الخرشي وصار شيخا من شيوخ الازهر بعد وفاة الشيخ محمد شنين ، له كتاب شرح العزية في الصرف ، مات عن خمس وسبعين عام في سنة (1137 هـ) . ينظر : الجبرتي ،

عجائب الاثار: ج1 ، ص137 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص38 ، الزركاي ، الاعلام : ج1 ، ص76 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج1 ، ص118

(45) هو الشيخ احمد بن رجب بن محمد الشافعي المقري المصري ، حضر دروس الشيخ المدابغي والحفني ، كان يحفظ غالب السيرة ويسردها من حفظه ، له درر الكلم المنظوم بحل كتاب ابن آجروم . في النحو ، مات عام (1189 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص479 ، 480 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج1 ، ص447 وهدية العارفين : ج1 ، ص179 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص125 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج1 : ص221

(46) هو الشيخ شهاب الدين ، احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي الازهري الشافعي ، تتلمذ على يد اكابر علماء الازهر وغيرهم ، له مؤلفات ، منها : حاشية على شرح القاضي زكريا وكتاب شرح الصدور بالصلاة على الناصر المنصور وكتاب عقود الدرر على شرح ديباجة المختصر. مختصر المفتاح في المعاني ، مات عام (1181 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص335 ، 336 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج1 ، ص153 و ج2 ، ص45 ، 113 وهدية العارفين : ج1 ، ص178 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص152 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج1 ، ص278

(47) هو الشيخ احمد بن غانم ، او غنيم ، بن سالم بن مهنا النفراوي . نسبة الى بلدة نفرة . انتقل الى القاهرة وتتلمذ وتفقه على يد الشيخ شهاب الدين اللقاني والشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ الخرشي ، انتهت اليه رئاسة مذهب المالكية ، وكان بارعا في مختلف العلوم وابرزها علم النحو ، له شرح الرسالة وشرح الاجرومية وشرح النورية وكتاب الفواكه الدواني على رسالة ابن ابي زيد القيرواني ، مات عام (1125 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص137 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص202 وهدية العارفين : ج1 ، ص169 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج2 ، ص1863 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص192 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج2 ، ص40

(48) هو الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن عبد الغني الدمياطي العزبي القاري البناء النقشبندي ، ولد بدمياط وحفظ القرآن الكريم فيها ، ثم ارتحل الى القاهرة وتتلمذ على يد مشاهير العلماء فيها ومنهم : الشيخ سلطان المزاحي والشيخ الشبراملسي والاجهوري وشمس الدين البابلي ، ثم ارتحل الى الحجاز وتتلمذ على يد برهان الدين الكوراني ، وبعدها عاد الى دمياط ، له مؤلفات ، منها : كتاب اتحاف البشر بالقراءات الأربعة عشر وكتاب اختصار السيرة الحلبية وكتاب الذخائر المهمات فيما يجب الايمان به من المسموعات ، مات بالمدينة عام (1117 هـ) ودفن بالبقيع . ينظر: الزبيدي ، تاج العروس : ج2 ، ص230 ، الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص141 ، 142 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح

المكنون : ج1 ، ص540 وهدية العارفين : ج1 ، ص167 ذكر ان الشيخ احمد الدمياطي مان عام (1116 هـ) ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص885 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص240 ، القمي ، عباس ، الكنى والالقاب : ج2 ، ص230 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج2 ، ص71

(49) هو الشيخ عبد ربه بن احمد الديوي الشافعي الضرير ، ارتحل الى دمياط وحفظ القرآن الكريم فيها بعد ان استقر بالمدرسة المتبولية ، تتلمذ على يد افاضل العلماء ، منهم الشيخ شمس الدين ابن ابي النور ، ثم ارتحل الى القاهرة وتتلمذ على يد الشيخ شهاب الدين البشبيشي والشيخ شمس الدين الشربنابلي ، اتقن الفقه والنحو وبرع بالفرضيات ، مات عام (1126 هـ) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص126

(50) هو الشيخ عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن علي الشافعي البشبيشي . نسبة الى بلدة بشبيش من اعمال المحلة الكبرى ، حفظ القرآن الكريم في بلدته وتتلمذ فيها على يد الشيخ العارف بالله علي المحلي الاقرع والشيخ العارف حسن البدوي وهم من الصوفية ، ثم ارتحل الى القاهرة عام (1081 هـ) وتتلمذ على يد الشيخ محمد بن منصور الاطفيحي والشيخ خليل اللقاني والشيخ الزرقاني ، وكان يجلس ويدرس في حارة الحنابلة ، تصدر للافتاء ، ومات عام (1143 هـ) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص234

(51) هو السيد علي بن علي إسكندر السيواسي الحنفي الضرير ، اشتهر بلقب سيواسه لانه كان يدرس في جامع إسكندر بباب الخرق ، تتلمذ على يد الشيخ الشوبري والشيخ الشرنبلاوي والشيخ البابلي والشيخ الشبراملسي ، ارتحل الى دار السلطنة وقرأ دروسا فيها وانمازت حلقة درسه يلتقي بها المحققون ، وعاد بعدها الى مصر ، كان يقول بحرمة القهوة ويعدها كالخمرة ويستدل بقول الله تعالى ((لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون)) . الصافات : 47 ، ويعني بالغول : ما يعتري شارب الخمر ، ولا بد من تركها ، وكان يرى ان هذه العلة موجودة في القهوة ، مات عام (1146 هـ) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص232

(52) هو الشيخ مصطفى العزيزي الشافعي ، درس بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنة بخط الصنادقية ، كان زاهدا لا يملك من دنياه الا على قدر الضرورة والاحتياج ، وكان لعلمه وقدره عند الاكابر والاعيان فيقومون بزيارته ، ومن تواضعه كان لا يرضى للناس بتقبيل يده ، مات عام (1154 هـ) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص241

(53) هو الشيخ محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن خضر النفراوي المصري المالكي ، تتلمذ على يد والده المعمر الذي وافاه الاجل عام (1178 هـ) وكان من المعمرين ، حضر دروس الشيخ سالم النفراوي والشيخ خليل المالكي ، انماز بفن الميقات والهيئة والهندسة والحكمة ، له مؤلفات عدة ، منها

: حاشية على شرح العصام على السمرقندية واجوبة المسائل الخمسة التي أوردها الشيخ احمد الدمنهوري ، مات عام (1185 ه) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص410 . 413 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج2 ، ص338 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج9 ، ص60

(54) هو الشيخ محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن محمد بن علوان الزرقاني الوفائي المالكي ، تتلمذ على يد والده والشيخ نور الدين الشبراملسي والشيخ البابلي ، روى عنه السيد محمد بن محمد الاندلسي وعبد الله الشبراوي والملوي ، له مؤلفات عدة ، منها : شرح الموطأ وشرح المواهب ومختصر المقاصد الحسنة للسخاوي ، مات عام (1122 ه) . ينظر: جاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1897 ، 1908 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج2 ، ص311 ، الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص122 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص967 ، الزركلي ، خير الد ين ، الاعلام : ج6 ، ص184 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج10 ، ص124

(55) هو الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل الشناوي الصوفي الشافعي المقري البقري . والبقري نسبة الى نزلة بقر او قرية دار بقر ، تتلمذ على يد الشيخ عبد الرحمن اليمني والشيخ البابلي والشيخ المزاحي والنور الحلبي والبرهان اللقاني ، واخذ عن عمه الشيخ موسى بن إسماعيل البقري ، له مؤلفات عدة ، منها : غنية الطالبين في التجويد وفتح الكبير المتعال ، مات عن عمر ثلاث وتسعين سنة عام (1111 ه) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص116 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص7 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج11 ، ص136

(56) هو الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين الشافعي البصير المنوفي . نسبة الى قرية منف التي نشأ بها ، حفظ القرآن برعاية والدته لانه ولد يتيما ، ثم ارتحل الى القاهرة ودرس بالازهر ، تتلمذ على يد شهاب الدين البشبيشي وشهاب الدين السندوبي وشمس الدين الشرنبالي ، وحضر درس علوم الحديث للشيخ نور الدين الشبراملسي له كتاب نظم الموجهات وشرحها ، مات عن عمر يتجاوز التسعين عاما ، سنة (1135 ه) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص129 ، 130 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج13 ، ص16

(57) هو الشيخ احمد أبو عامر المالكي النفراوي . نسبة الى نفرى قرية بمصر من اعمال جزيرة قويسنا ، تتلمذ على يد الشيخ سالم النفراوي والشيخ البليدي والطحلاوي والشيخ البلوي والشيخ الحفني ، وانماز الشيخ احمد أبو عامر في علمي المعقول والمنقول ، وكانت حلقة درسه يحضرها الكثير من الطلبة لأهمية ما يطرحه من علم فيها ، مات رحمه الله عام (1181 ه) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص355 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج7 ، ص55

(58) هو احمد بن محمد بن جاد الله بن محمد المالكي البرهاني الخناني . نسبة الى ام خنان وكان جده أبا شوشة له مقام فيها يزار وهي قرية بالجيزة ، تتلمذ على يد البليدي وله منه إجازة ، وكان يدرس نفس الدروس التي يدرسها استاذه في الازهر والاشرفية فلما مات البليدي عام (1176 ه) اخذ مكانه وتصدر الاقراء والحديث بالمشهد الحسيني ، وكان دائم التلاوة والمطالعة بالكتب ، اعتقد المغاربة وخاصة التجار منهم بصلاحه فاكنوا له الاحترام والتقدير وواصلوه بالزكاة والنذور ، مات عام (1206 ه) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار: ج2 ، ص133

(59) هو الشيخ احمد بن موسى بن داود الشافعي الازهري العروسي . نسبة الى منية عروس في المنوفية بمصر ، ولد عام (1133 ه) ، ارتحل الى الازهر وتتلمذ على يد الشيخ احمد الملوي في المشهد الحسيني ، وعلى يد الشيخ عبد الله الشبراوي ، وكان قد لازم السيد الشريف البليدي ودرس على يديه تفسير البيضاوي في الاشرفية ، له مؤلفات منها : شرح على نظم التنوير في اسقاط التدبير وحاشية على الملوي على السمرقندية ، صار شيخ الازهر ، مات عام (1208 ه) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج2 ، ص162 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص262 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج2 ، ص188

(60) هو الشيخ احمد بن يونس الخليفي الشافعي الازهري ، ولد عام (1131 ه) وتتلمذ على يد الشيخ البليدي والشبراوي والشيخ الحفني والشيخ يوسف والدمنهوري والنفراوي والطحلاوي ، ودرس بالجامع الازهر ، تقلد وظيفة الإفتاء بالمحمدية ، له مؤلفات منها : حاشية على شرح متن السمرقندية لشيخ الإسلام القاضي زكريا وشرح على شرح الملوي في الاستعارات ونتائج الفكر وثمر المؤلفات ، وذكر من ترجم له انه كان يميل بطبعه الى لبس الشباب والجدعان ، وقالوا عنه : اذا رجع من درسه خلع زي العلماء ولبس زي العامة من الناس وخاصة الشباب والجدعان وجلس بالأسواق وخالط الأصدقاء ، مات عام (1209 ه) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج2 ، ص 168 ، 169 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص621 وهدية العارفين : ج1 ، ص182 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص276 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج2 ، ص215

(61) هو الشيخ أبو الحسن بن عمر بن علي القلعي المغربي المالكي ، ارتحل الى مصر عام (1154 ه) واستقر بالقاهرة وتتلمذ على يد السيد الشريف البليدي والشيخ الملوي والجوهري والحفني والصعيدي ، اجتمع مع الوزير محمد باشا راغب بعد ان صار واليا على مصر وشرح رسالته التي الفها بالعروض والقوافي ، وبعد ان عزل عن ولايته ورجع الى دار السلطنة سافر اليه المترجم أبو الحسن القلعي الى دار السلطنة واجتمع معه هناك ، ثم عاد الى مصر وتولى مشيخة رواق المغاربة ، له مؤلفات عدة ، منها : حاشية على سلم الاخضري وحاشية على رسالة الكرماني في الكلام وشرح على ديباجة شرح العقيدة (ام البراهين للامام السنوسي) وكتاب ذيل الفوائد والصلات والعوائد وخواص الايات والمجربات وكتاب

في خواص سورة يس ، مات عام (1199 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، 602 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، 404 ، ذكره باسم آخر وهو اشتباه (الاكراشي ، سليمان بن السيد طه بن ابي العباس الحرثي الشافعي (ت 1199 هـ) بعد ان ذكر المؤلفات أعلاه والتي ذكرها الجبرتي للقلعي المغربي ، وذكره كحالة في معجم المؤلفين في ج3 ، ص267 باسم أبو الحسن بن عمر القلعي وذكر مؤلفاته التي اشرنا اليها ، ومرة أخرى في ج4 ، ص265 باسم سليمان الاكراشي بنفس تاريخ الوفاة ونفس المؤلفات .

(62) هو الشيخ حسن بن غالب المالكي الازهري الجداوي . نسبة الى قرية الجدية (قرب رشيد) التي ولد بها عام (1128 هـ) ، ارتحل الى الازهر الشريف وتتلمذ على يد ابن قريته الشيخ شمس الدين محمد الجداوي والسيد محمد بن محمد السلموني فقيه المالكية والشيخ علي بن خضر العمروسي والسيد الشريف البليدي والشيخ الصعيدي ، وانماز بالعلوم ومهر بها واتقنها حتى عد من اعيان العلماء وكان قد درس معهم وافتى في حياتهم ، انيطت به وظيفة الخطابة بجامع مرزة جربجي ببولاق ، له مؤلفات منها : قاعدة جليلة وشرح منظومة بالفرائض ، وكان ينزل الى قرية الجدية مرة كل عام ويقيم بها أياما ، أصيب بعلة ومات عام (1202 هـ) ودفن بالقبر الذي اعده لنفسه . الجبرتي ، عجائب الاثار: ج2 ، ص60 ، الزركلي ، الاعلام : ج2 ، ص209 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم الم ؤلفين : ج3 ، 268

(63) هو السيد حسين بن شرف الدين بن زين العابدين بن علاء الدين بن شرف الدين المقدسي الحنفي الثوري . نسبة الى جده الأعلى احمد بن عبد الله وكان قد دخل على ثور الى المقدس اثناء فتح بيت المقدس ، ولد ببيت المقدس ونشأ بها ، ارتحل الى دمشق وتتلمذ على يد الشيخ إسماعيل العجلوني ، ثم ارتحل الى مصر ونزل الى رواق الشوام بالازهر وتتلمذ على يد الشيخ الشبراوي والشيخ الحفني والجوهري ، واخذ عن السيد الشريف البليدي ولازمه وكتب حاشية على تفسير البيضاوي ، ثم ارتحل الى الحرمين وتتلمذ على يد الشيخ محمد حياة والشيخ ابن الطيب ، تولى نقابة السادة الاشراف إضافة الى خلافة السادة الوفائية ، له مؤلفات ، منها : شرح على بعض متون الفقه على مذهب المالكية ، كان قد اودع جملة من كتبه واوقفها برواق الشوام ، مات (1195 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص562

(64) هو الشيخ خليل بن محمد المغربي المالكي المصري ، انتقل والده من المغرب الى مصر ونشأ بها ابنه الشيخ ، وانماز بعفته وصلاحه ، تتلمذ على يد علماء عصره ، منهم : السيد الشريف البليدي والشيخ الملوي ، وفاق اقرانه في محاضراته وذلك بحسن الالقاء ، كان يعد اماما بالعلوم العقلية والنقلية ، ولي خزانة كتب المؤيد ، له مؤلفات ، منها : شرح المقولات العشر ، مات وهو منصرف من الحج عام (1177

هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص327 ، الزركلي ، الاعلام : ج2 ، ص322 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج4 ، ص127

(65) هو الشيخ سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي الازهري الشافعي المحمدي . نسبة الى سيد محمدي بن الحنفية ، وينتهي نسبه بجده الشيخ جمعة الزبدي المدفون ببجيرم . والزبدي نسبة الى زبدة قرية بالقرب من منية بني خصيم ، ولد عام (1131 هـ) وارتحل الى مصر واستقر بالقاهرة ، تتلمذ على يد السيد الشريف البليدي والشيخ العشماوي والرملي والحفني ، له إجازة من السيد البليدي والملوي والجوهري والصعيدي والاجهوري ، كان خلوقا ولا يختلط بالناس ، وكان مقبلا على دروسه ، كف بصره في اخر عمره وكان قد عمر حتى تجاوز المائة عام ، له مؤلفات ، منها : حاشية على منهج القاضي زكريا وحاشية على الخطيب ، مات عام : 1221 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج3 ، ص136 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج1 ، ص228 ، ص245 ، وهدية العارفين : ج1 ، ص406 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص528 ، الزركلي ، الاعلام : ج3 ، ص133 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج4 ، ص275

(66) هو شمس الدين محمد أبو الانوار بن عبد الرحمن ابن عارفين . سبط بني الوفاء، قرأ القرآن وتتلمذ على يد خاله الشيخ شمس الدين محمد أبو الاشراق ابن وفا ، والسيد الشريف البليدي والشيخ عبد الخالق والشيخ موسى البجيرمي والشيخ خليل المغربي والشيخ الملوي ، له إجازة من الشيخ احمد الجوهري الشافعي واجازة من الشيخ عبد الله الشريف ، مات عام (1228 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج3 ، ص419 وما بعدها

(67) هو الشيخ عبد الرحمن بن جاد الله المغربي البناني . نسبة الى بنانة قرية من قرى منستير بافريقية ، قدم مصر واستقر بالقاهرة ودرس بالازهر ، تتلمذ على يد السيد الشريف البليدي والشيخ الصعيدي والشيخ يوسف الحفني ، انماز بمختلف العلوم ومنها المعقول والمنقول ، ودرس برواق المغاربة وتولى بعد ذلك مشيخ الرواق ، له مؤلفات عدة ، منها : حاشية على جمع الجوامع . شرح جلال الدين المحلي ، حاشية على المقامة التصحيفية للشيخ عبد الله الادكاوي ، مات عام (1198 هـ) . الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص585 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص591 ، الزركلي ، الاعلام : ج3 ، 302

(68) هو الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الاجهوري المالكي المقري ، تتلمذ بالازهر على يد السيد الشريف البليدي ودرس عنده تفسير البيضاوي وعلى يد الشيخ محمد بن علي السراجي وله منه إجازة بتاريخ (1156 هـ) ، وعلى يد الشيخ عبد ربه بن محمد السجاعي وله منه إجازة بتاريخ (1154 هـ) ، وارتحل الى الشام وتتلمذ على يد الشيخ إسماعيل العجلوني ودخل حلب أيضا ، ثم عاد الى مصر ،

انماز بعلم القراءات والعربية والأصول وعين للتدريس بالسنانية ببولاق ، كان شاعرا وله مؤلفات منها : الملتاذ في الأربعة الشواذ ورسالة في وصف أعضاء المحجوب نظما ونثرا وشرح تشنيف السمع ببعض لطائف الوضع للعيدروس ومشارق الانوار في آل بيت النبي الاخيار ، مات عام (1198 ه) . ينظر : الجبرتي ، معجم الاثار : ج1 ، ص585 ،586 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص483 قال : مات (1197 ه) ، الزركلي ، الاعلام : ج3 ، ص304 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج5 ، ص134

(69) هو الشيخ عبد الوهاب بن عبد السلام بن احمد بن حجازي بن عبد القادر بن ابي العباس المالكي البرهاني . ينتهي نسبه الى القطب الكبير سيدي مرزوق الكفافي ، ولد بقرية عفيف من مصر ونشأ بها ثم ارتحل الى القاهرة وتتلمذ على يد السيد الشريف البليدي ولازمه ودرس على يديه تفسير البيضاوي وعلى يد الشيخ سالم النفراوي وقرأ مختصر الشيخ خليل واستقر بالقرب من الازهر بجوار مدرسة السنانية ، اجازه الشيخ ادريس اليماني في مكة المكرمة ، واجازه الشيخ احمد النهامي بالطريقة الشاذلية واجازه السيد مصطفى البكري بالطريقة الخلوتية ، كان زاهدا متواضعا وتابعه المريدين من الطريقتين ، مات عام (1172 ه) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص302 ، 303

(70) هو الشيخ علي بن احمد بن مكرم الصعيدي المالكي المنفيسي العدوي . وهذه النسبة لانه ولد ببني عدي عام (1112 ه) . ونسبته الى منفيس لان اصوله منها ، ارتحل الى مصر وتتلمذ على يد السيد الشريف البليدي والشيخ عبد الوهاب الملوي والشيخ شلبي البرلسي والشيخ سالم النفراوي والشيخ الحفني ، اخذ الطريقة الاحمدية عن الشيخ علي بن محمد الشناوي ، كان زاهدا جدا ويبيت جوعا مع انه كان يشتغل بالعلم ، ومن تقشفه انه كان لا يستطيع شراء الورق الذي يكتب فيه ومع انه كذلك كان اذا وجد شيئا تصدق به ، له مؤلفات منها : حاشية على ابن تركي وحاشية على العزية للزرقاني وحاشية على شرح رسالة ابي الجسن وحاشية على الخرشي وحاشية على شرح المختصر للزرقاني وحاشية على سلم الاخضري ، ويعد اول من قام بكتابة الحواشي على مؤلفات المالكية ، كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والسفاسف وينهي عن شرب الدخان بحضرة اهل العلم ، وحتى انه كان يمنع الامراء اذا زارهم او زاروه من شرب الدخان ، مات عام (1189 ه) . ينظر : الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص476 . 479

(71) هو الشيخ علي بن محمد بن نصر بن هيكل بن جامع الشنويهي ينتهي نسبه بالامام علي (عليه السلام) ، تتلمذ على يد السيد الشريف البليدي فب الازهر ، كان عالما متقنا للفقه والفروع ، ولما كان قد انماز على اقرانه والشيوخ الاخرين ولما كانت حلقة درسه يحضرها الكثيرين كان المشايخ الاخرين يحسدونه على ذلك ويتضايقون فيتصرفون معه بما لا يليق فيطردونه ويطردون طلبته من المقصورة التي يدرس

بها فيضطرونه ان يخرج الى صحن المسجد وكان يذهب الى مدرسة السنانية ومعه طلبته اذا لم يجد مكانا بصحن المسجد ، اختير خطيبا بجامع الاشرفية ، كان جادا بدرسه وعمله ولا يجامل ولا يتصنع ، كان كثير الرؤيا للنبي (صلى الله عليه وآله) ، مات عام (1190 ه) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص489 ، 490

(72) ينظر: البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج1 ، ص316 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص68 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج11 ، ص275

(73) الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص68 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج11 ، 275

(74) مخلوف ، شجرة النور الزكية : ج1 ، ص489

(75) الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص68

(76) المرجع نفسه

(77) ينظر: البليدي ، محمد بن محمد (1176 ه) ، دلالة العام على بعض افراده ، تحقيق : محمد بن علي محمد الأسمر ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، عدد 68 ، 2023 م ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج11 ، ص275

(78) الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص68

(79) كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج9 ، ص120

(80) البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص418

(81) المرجع نفسه : ج2 ، ص697 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص68

(82) ص 687 . 689

(83) عجائب الاثار: ج1 ، ص324

(84) شجرة النور الزكية : ج1 ، ص489

(85) الاعلام : ج7 ، ص68

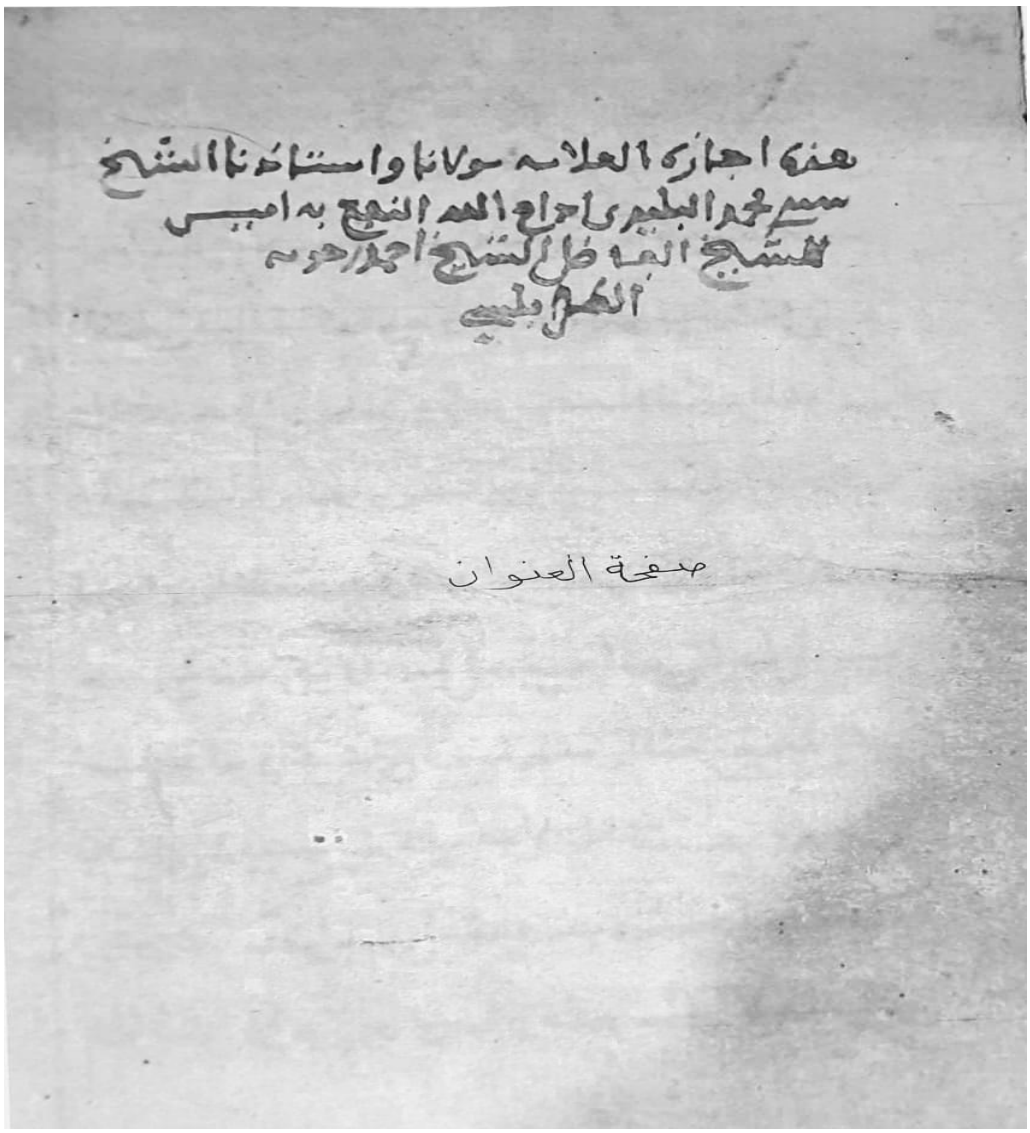
هذه اجازة العلامة مولانا واستاذنا الشيخ
سيد محمد البليدي اجزل الله النفع به امين
للشيخ الفاضل الشيخ احمد حومه
الكرابلسي
صفحة العنوان

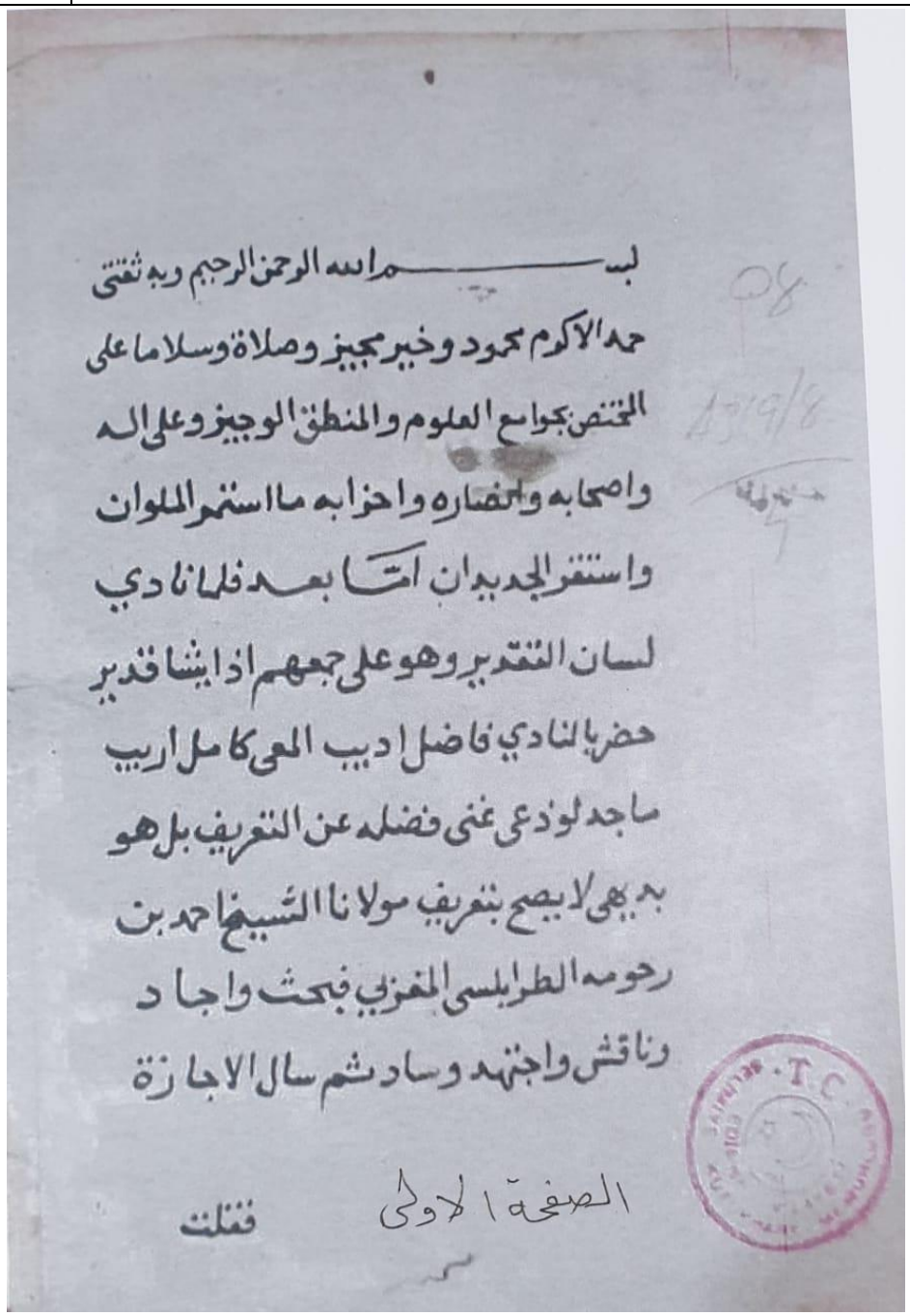

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
حمد الاكرم محمود وخير مجيز وصلاة وسلاما على
المختص بجوامع العلوم والمنطق الوجيز وعلى اله
واصحابه وانصاره واحزابه ما استمر الملوان
واستقر الجديدان اما بعد فلما نادي
لسان التقدير وهو على جمعهم اذا يشا قدير
حضر بالنادي فاضل اديب المعى كامل اريب
ماجد لوذعي غنى فضله عن التعريف بل هو
بديهي لا يصح بتعريف مولانا الشيخ احمد بن
رحومه الطرابلسي المغربي فبحث واجاد
وناقش واجتهد وساد ثم سال الاجازة

الصفحة الاولى

فقلت

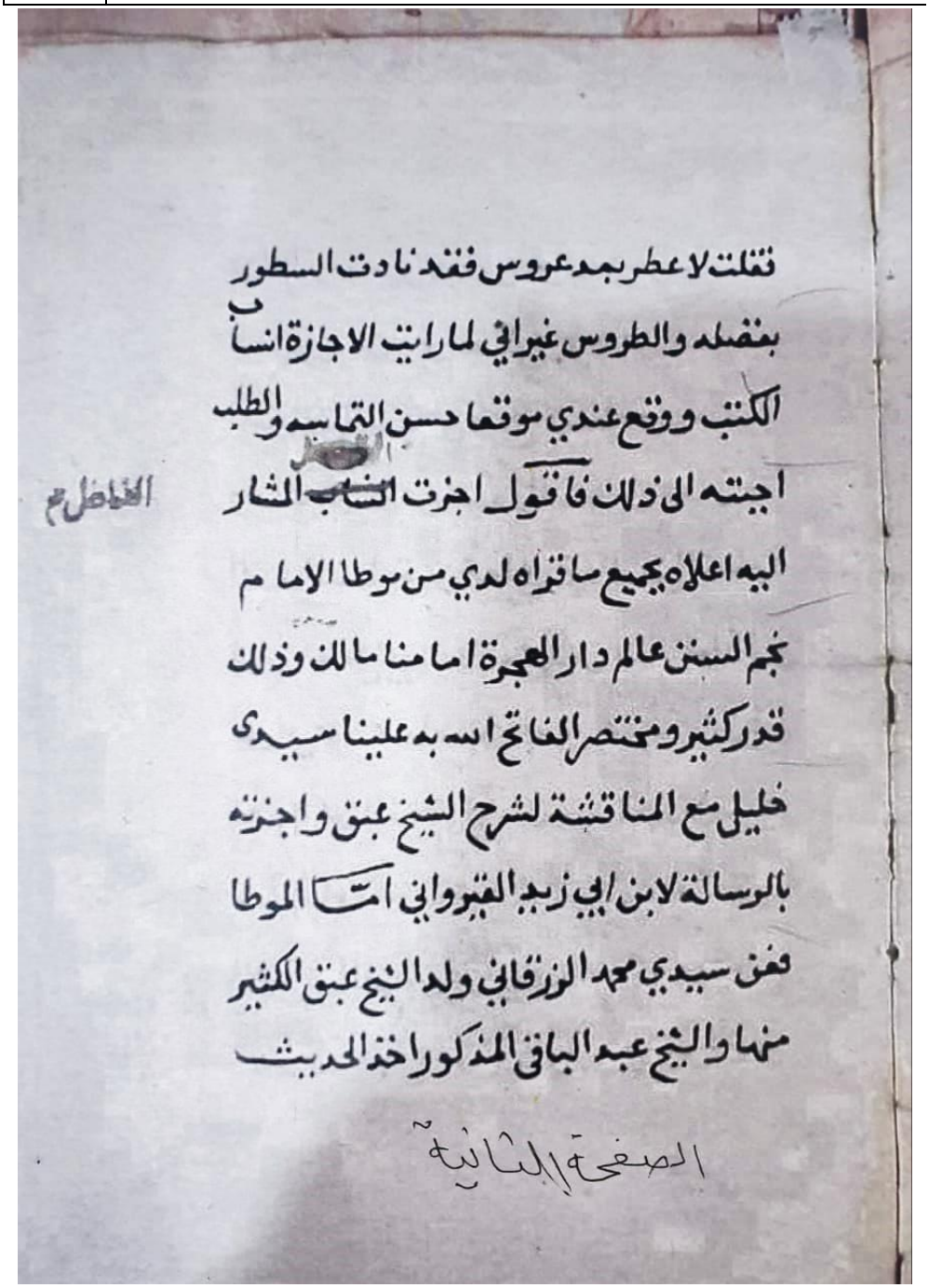

نقلت لاعطر بمدعروس فقد نادت السطور
بفضله والطروس غيراني لما رايت الاجازة انسا ب
الكتب ووقع عندي موقعا حسن التماسه والطلب
اجبته الى ذلك فاقول اجزت الشاب المشار الفاضل م
اليه اعلاه بجميع ما قراه لدي من موطا الامام
نجم السنن عالم دار الهجرة امامنا مالك وذلك
قدر كثير ومختصر الفاتح الله به علينا سيدي
خليل مع المناقشة لشرح الشيخ عبق واجزته
بالرسالة لابن ابي زيد القيرواني اما الموطا
فعن سيدي محمد الزرقاني ولد الشيخ عبق الكثير
منها والشيخ عبد الباقي المذكور اخذ الحديث

الصفحة الثانية

وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس وبالغيبة نسأله السلامة
من ذلك وتوبة نصوحا وعملا صالحا
يرضيه امين واوصيه بعزله يسلم
معها دينه وعرضه وان يكون طاويا
كشحه عن الافتى حيث لم يتبين عليه
فقد توقف المشرك في مسيلة الخنثى
وتوقف نجم السنن في مسيلة الاالبابع
يستثنى خمسا من جنانه اربعين ليلة
ولكن لا غرابة في طيب ما الورد والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه ولكن لابد من

الصفحة ما قبل الاخيرة

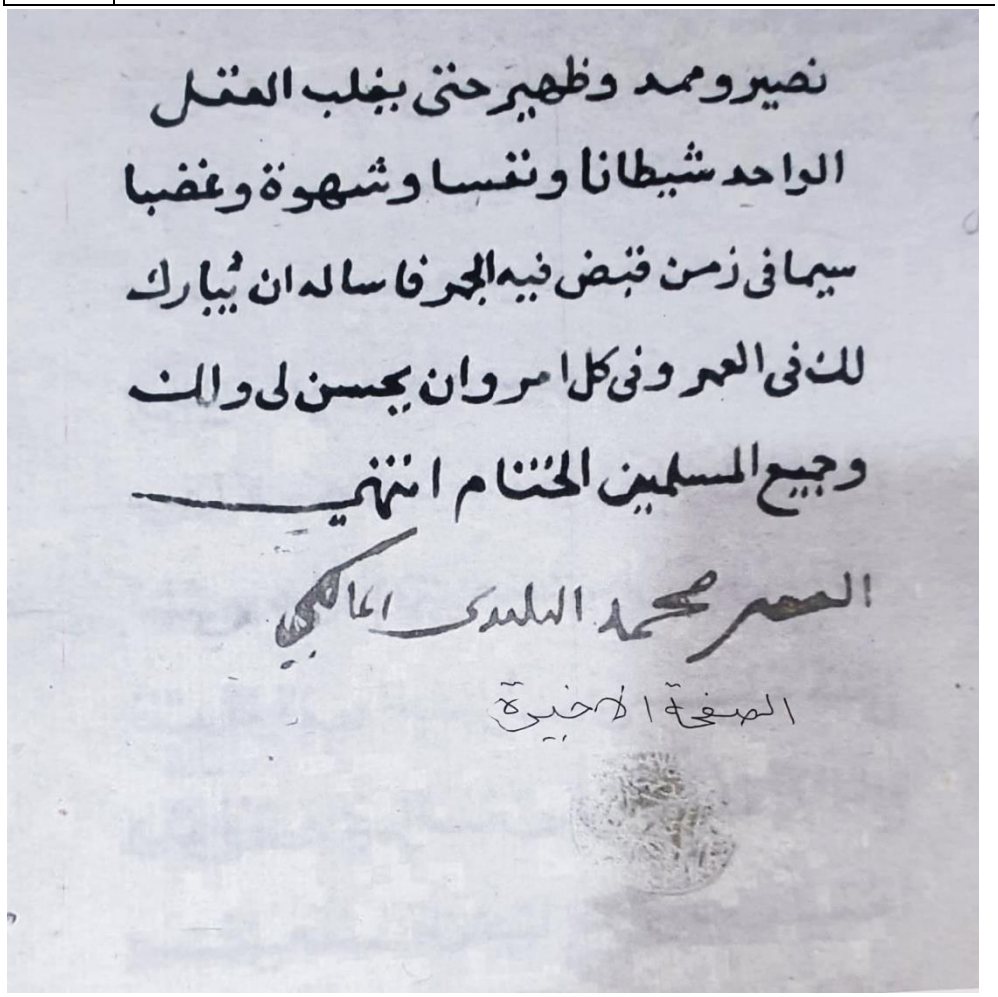
نصير ومد وظهير حتى يغلب العقل
الواحد شيطانا ونفسا وشهوة وغضبا
سيما في زمن قبض فيه الجمر فاسأله ان يُبارك
لك في العمر وفي كل امر وان يحسن لي ولك
وجميع المسلمين الختام انتهى
العبد محمد البلدي المالكي
الصفحة الاخيرة

الفصل الثاني : تحقيق متن المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم (وبه ثقتي)

حمد الاكرم محمود وخير مجيز ، وصلاة وسلاما على المختص بجوامع العلوم والمنطق الوجيز ، وعلى آله واصحابه وانصاره واحزابه ما استمر الملوان واستقر الجديدان .

اما بعد .. فلما نادى لسان التقدير ((وهو على جمعهم اذا يشاء قدير))(1)

حضر بالنادي فاضل اديب ألمعي كامل أريب، ماجد لوذعي، غني فضله عن التعريف، بل هو بديهي لا يصح بتعريف، مولانا الشيخ احمد بن رحومه الطرابلسي المغربي، فبحث وأجاد وناقش وأجتهد أساد، ثم سأل الاجازة [1] فقلت : لا عطر بعد عروس(2)، فقد نادت السطور بفضله والطروس(3)، غير اني لما رأيت الاجازة أنساب الكتب ووقع عندي موقعا حسن التماسه والطلب أجبته الى ذلك، فأقول : أجزت [الفاضل](4) المشار اليه أعلاه بجميع ما قرأه لدي من موطأ الامام مالك نجم السنن عالم دار الهجرة امامنا مالك(5)، وذلك قدر كثير، ومختصر الفاتح الله به علينا سيدي خليل(6) مع المناقشة لشرح الشيخ عبق(7)، واجزته بالرسالة لابن ابي زيد القيرواني(8) .

أما الموطأ فعن سيدي محمد الزرقاني(9) ولد الشيخ عبق الكثير منها ، والشيخ عبد الباقي المذكور أخذ الحديث [2] عن الشبراملسي(10) والاجهوري(11) والبابلي(12) عن الشيخ سالم السنهوري(13) عن النجم الغيطي(14) وغيره ، عن الشرف عبد الحق السنباطي(15) وشيخ الإسلام(16).

وعبد الحق سماعه لجميعه عن البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسن النسابة(17) عن عمه ابي محمد الحسن النسابة بسماعه على ابي عبد الله محمد ابن جابر الوادياشي(18) عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن بن هارون القرطبي(19) سماعا عن القاضي ابي القاسم احمد بن يزيد(20) سماعا عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي(21) عن ابي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع(22) عن ابي الوليد يونس(23) عن ابي [3] عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى(24) عن عم والده عبيد الله بن يحيى ابن يحيى(25)، قال : اخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي، قال : اخبرنا امام دار الهجرة مالك بن

انس سماعا الا ابوابا ثلاثة من آخر الاعتكاف ، فعن زياد ابن عبد الرحمن(26) عن الامام مالك الخ ..

واما الرسالة؛ فعنه أيضا بتمامها عن والده الشيخ عبق ، وهو اخذ الفقه عن الشيخ الامام علي الاجهوري عن الشيخ محمد البنوفري(27) والشيخ كريم الدين البرموني(28) وبدر الدين محمد القرافي(29) قاضي القضاة، عن الشيخ عبد الرحمن الاجهوري(30) عن الشيخ احمد الفيشي(31) جد [4] الشيخ الفيشي(32) شارح العزية والعشماوية، والشيخ ابن قاسم(33) شارح الشامل، والشيخ سليمان البحيري(34) شارح الارشاد، والشيخ شمس الدين اللقاني(35) اخ الشيخ الناصر اللقاني(36) وكان شيخا للناصر لكبر سنه عليه ، والا فلا يخفى حال الامام الناصرعن الشيخ نور الدين علي السنهوري(37) الكبير شيخ المالكية في عصره باتفاق وله قطعة على المختصر، وهو شيخ تتلمذ أيضا عن الشيخ طاهر النويري(38) عن الشيخ حسين بن علي بن الابوصيري(39) عن الشيخ احمد الربعي(40) عن قاضي القضاة فخر الدين(41) بن المخلطة عن جماعة [5] منهم: أبو حفص(42) عمر بن فراج الكندي عن ابي محمد عبد الكريم(43) بن عطا الله السكندري عن الشيخ ابي بكر الطرطوشي(44) عن الشيخ القاضي ابي الوليد الباجي سليمان بن خلف، قلت : ها هنا قاعدة(45) لبعض أئمتنا نقلها في التوضيح، وهي: انه متى اطلق القاضي أبو الوليد؛ فالمراد الباجي ، ومتى اطلق الشيخ أبو الوليد ؛ فالمراد الشيخ ابن رشد(46) .. الخ ، وهو عن الامام مكي بن ابي طالب القيسي الاندلسي(47) عن الامام الكبير الشيخ القيرواني ابي محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني(48) مؤلف الرسالة [6] عن الامام ابي بكر محمد بن اللباد(49)، وله طريقان: احداهما ؛ عن سحنون(50) عن عبد الرحمن بن القاسم(51) عن مالك ، والأخرى ؛ عن الامام ابي زكريا يحيى البلوي(52) الافريقي صاحب اختلاف ابن القاسم وأشهب عن الامامين سحنون وابن حبيب(53) عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي والامام أشهب(54) عن الامام الأعظم الامام مالك بن انس امير المؤمنين في الحديث عن جماعة ، منهم ؛ نافع(55) مولى ابن عمر عن ابن عمر بن الخطاب عن سيدنا ونبينا محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

وكون ابن حبيب عن ابن القاسم فيه نظر(56) ، قلت : لان وفاة [7] ابن القاسم كما في الديباج سنة احدى وتسعين ومائة ، وقدوم عبد الملك بن حبيب مصر سنة ثمانية

ومائتين ؛ فسمع ابن الماجشون(57) ومطرف(58) وابن ابي اويس(59) وابن عبد الحكم(60) وأصبغ(61)، ثم رحل سنة ستة عشر ومائتين .

واما مختصر الشيخ خليل، فعن؛ الشيخ النفراوي(62) والشيخ إبراهيم الفيومي(63) عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني عن الشيخ علي الاجهوري عن الشيخ البنوفري والبرموني والبدر القرافي، وكلهم عن الشيخ الاجهوري جد عج وشيخه عن الشيخ احمد الفيشي وجماعة، قلت: وانفرد جد عج عن بقية اشياخ عج [8] بالاخذ عن الشيخ احمد الفيشي، قاله : جد عج عن الاخوين الشمس اللقاني والناصر اللقاني، عن الشيخ علي السنهوري عن الشيخ عبادة والشيخ طاهر النويري(64) عن العلامة البساطي(65)، وله شرح على المغني(66) لابن هشام(67)، عن الشيخ تاج الدين بهرام(68) تلميذ البوصيري عن البوصيري .

وبهرام بفتح الباء وكسرها غير منصرف للعلمية والعجمة ، قاله عج، او آخر شرح الخطبة عن الشيخ عبد الله المنوفي(69) وهو مغربي .

وعن اتصال السند من هاهنا ؛ نعم الشيخ طاهر النويري اخذ عن بدر الدين الابوصيري عن الشيخ خليل بن إسحاق(70)، وعن رفيقه على شيخه [9] المنوفي الشيخ احمد بن هلال عن فخر الدين بن المخلطة الى آخر ما تقدم في سند الرسالة .

فقد لاح الفلاح باتصال سندنا الى امامنا مالك كما حققه البدر القرافي وتلميذه عج عن العجماوي وغيره .

وأجزته أيضا بالتفسير والبخاري وغيرها، (فقد أجاز القاضي أبو الطيب(72) الاجازة لجميع المسلمين الموجودين ، واجازها ابن مندة(73)، لمن قال : لا اله الا الله، وابن عتاب(74) ، لمن دخل قرطبة من طلبة العلم)(75) ، ودرج على ذلك الحافظ السيوطي والامام ابن حجر الهيتمي .

واجازته بكتاب الله [10] سبحانه وتعالى بالسند المتصل وبالحزبين والوظيفة وبدلائل الخيرات وشوارق الانوار(76) .

أسأله سبحانه ان ينفع به صاحبه المكتوب له ، واوصيه بمزيد من التقوى ومزيد من التفوق في دين الله، فلا يعول على تخمين ((ولا تقف ما ليس لك به العلم))(77)، ويكثر من (لا

ادري)، ويمسك بعنان اللسان، فقد ابتلينا أهل العلم بالطمع وباستجلاب الخسيس بالنفيس خصوصا في هذا الزمن المحوج الى شطط السفاسف(78) بقلة الانصاف وكثرة الاعتساف، فقد انتكس سوق الافاضل أي انتكاس [11] ((ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس))(79) ، وبالغيبة .

نسأله السلامة من ذلك وتوبة نصوحا وعملا صالحا يرضاه آمين ، واوصيه بعزلة يسلم معها دينه وعرضه، وان يكون طاويا كشحه عن الإفتاء ؛ حيث لم يتعين عليه فقد المشرك في مسئلة الخنثى وتوقف نجم السنن في مسئلة (80) الا البائع يستثنى خمسما من جنانه أربعين ليلة ، ولكن لا غرابة في طيب ما الورد ((والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه))(81) ، ولكن لابد من [12] نصير وممد وظهير حتى يغلب العقل الواحد شيطانا ونفسا وشهوة وغضبا ، سيما في زمن قبض فيه الجمر.

فأسأله تعالى ان يبارك لك في العمر وفي كل أمر ، وان يحسن لي ولك وجميع المسلمين الختام

انتهى . الشيخ محمد البليدي المالكي

هوامش الفصل الثاني : التحقيق

(1) ((ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير)) سورة الشورى : 29

(2) ذكر الثقفي ، إبراهيم بن محمد في كتابه : الغارات : ج1 ، ص299 ، 290 : انه بعد ورود مقتل محمد بن ابي بكر (رض) على الامام علي (عليه السلام) ، جاءه عبد الله بن قعين جد كعب يستصرخ من قبل محمد بن ابي بكر وهو يومئذ امير على مصر ، فقام الامام (عليه السلام) فنادى في الناس : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، فصعد المنبر .. فقام اليه مالك بن كعب الارحبي ، فقال : يا امير المؤمنين اندب الناس معي : (فانه لا عطر بعد عروس) لمثل هذا اليوم كنت ادخر نفسي ، وان الاجر لا يأتي الا بالكره .. الخ الرواية . وينظر: ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة : ج6 ، ص 13 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج8 ، ص358 ، ذكر قوله : قال : وقولهم في المثل : (لا عطر بعد عروس) وأول من قال ذلك امرأة اسمها أسماء بنت عبد الله العذرية ، واسم زوجها (عروس) وكان من بني عمها فمات عنها ، فتزوجها رجل من قومها اعسر أبخر بخيل دميم واسمه نوفل ، فلما أراد ان يظعن بها ، قالت : لو اذنت لي رثيت ابن عمي وبكيت عند رمسه .. وذكرت زوجها الأول (عروس) الخ الرواية

(3) الطروس : الطرس هو الكتاب يمحى ثم يعاد فيه . وفعله التطريس ، والطرس : الصحيفة وكذلك الطلس ، والجمع اطراس وطروس . ينظر: الفراهيدي ، كتاب العين : ج7 ، ص209 ، الجوهري ، الصحاح : ج3

، ص943 ، ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث : ج3 ، ص119 ، ابن منظور ، لسان العرب : ج6 ، ص121

(4) ساقطة من المتن واستدركت بالحاشية

(5) ابن النديم ، فهرست ابن النديم : ص251 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص640 و ج2 ، ص1907

(6) مختصر الشيخ خليل ، والشيخ خليل هوضياء الدين أبو المودة بن موسى بن شعيب المعروف بالجندي (ت 767 هـ) ، وله شروح عدة ، منها : شرح الشيخ بهرام بن عبد الله المالكي الدميري (ت842 هـ) سماه (شفاء العليل في شرح مختصر الشيخ خليل) ، وشرح للشيخ كمال الدين محمد المعروف بابن الناسخ الطرابلسي (ت 914 هـ) سماه (الدرر في توضيح المختصر) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ،ص 1628 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ج1 ، ص835 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج4 ، ص113

(7) هو الشيخ عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي الوفائي ، وذكر الشيخ الدسوقي في حاشيته : ج1 ، ص3 (المقدمة) قال : وجيث ذكرت (عبق) فالمراد به العلامة الشيخ عبد الباقي الزرقاني ، ولد الشيخ بمصر عام (1020 هـ) ونشأ بها ، روى عن محمد بن العلاء ، روى عنه ولازمه الشيخ العلامة احمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي والعلامة الشيخ شمس الدين محمد بن سلامة البصير الاسكندري المكي والشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي والمحدث محمد بن يحيى بن حجازي العشماوي ، هو عالم مشارك في بعض العلوم كالفقه المالكي والنحو ، له شرح على مختصر الشيخ خليل الجندي ، وشرح على مقدمة العزية . الفقه المالكي ، مات عام (1099 هـ) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1628 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج5 ، ص5 وج17 ، ص481 ، الجبرتي ، عجائب الاثار : ج1 ، ص127 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص365 ،955 ، المرعشي النجفي ، شرح احقاق الحق : ج5 ، ص514 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج5 ، ص76

(8) هو الشيخ أبو محمد عبد الله بن ابي زيد . عبد الرحمن . القيرواني المالكي النفري . ونفرة التي ينتسب اليها هي قبيلة كبيرة في القيروان . ولد عام (310 هـ) ، درس وتفقه على يد اكابر علماء القيروان واختص على يد ابي بكر اللباد ، واخذ كذلك عن محمد ابن مسرور الحجام ، ارتحل الى مكة المكرمة للحج وسمع فيها من ابي سعيد ابن الاعرابي ومحمد بن الفتح والحسن بن نصر السويسي ، ودراس بن إسماعيل ، اخذ عنه الفقيه عبد الرحيم بن العجوز السبتي وعبد الله بن غالب السبتي وعبد الله بن الوليد بن سعيد الانصاري ، هو فقيه ومفسر ، يعد احد أئمة المذهب المالكي ، وكان يقال له مالك الصغير ، له مؤلفات عدة ، منها : كتاب النوادر والزيادات (100 جزء) ، مختصر المدونة ، كتاب الاقتداء على مذهب مالك ، كتاب الرسالة . كتبها وكان عمره آنذاك (17 سنة) . مات عام (386 هـ) وقيل (389 هـ) . ينظر : الحموي ،

معجم المؤلفين : ج5 ، ص296 ، الذهبي ، سير اهلام النبلاء : ج17 ، ص9 . 13 ، الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص12 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص841 ، 880 ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج6 ، ص73

(9) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي الوفائي ، ولد بالقاهرة اخذ عنه وتتلمذ على يديه الشيخ احمد بن احمد ابن عيسى العمادي المالكي والعلامة سالم بن محمد النفراوي الازهري المالكي المفتي الضرير والشيخ داود بن سليمان بن احمد بن محمد بن عمر بن عامر بن خضر الشرنوبي البرهاني المالكي الخربتاوي (ت 1170 ه) ، هو محدث وفقيه واصولي له مؤلفات عدة ، منها : شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ، ومختصر المقاصد الحسنة في الاحاديث المشتهرة على الالسنة ، واشراق مصابيح السير المحمدية بمزاج اسرار المواهب اللدنية ، مات عام (1122 ه) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص235 ، 298 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج1 ، ص124

(10) هو أبو الضياء ، نور الدين ، علي بن علي القاهري الشبراملسي . نسبة الى شبراملس وهي قرية من قرى مصر ، ارتحل الى القاهرة مع والده ، ولد عام (998 ه) وكان قد أصيب بالجدري وهو ابن ثلاث سنين وكف بصره ، درس على يد علماء القاهرة ولازم الشيخ الفقيه نور الدين الحلبي ، وتتلمذ على يديه الشيخ أبو سالم عبد الله ابن محمد بن ابي بكر العياشي الرحالة المغربي والشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ عبد الرحيم بن ابي اللطف المقدسي والعلامة الكفراوي الدمشقي والشيخ أبو العزائم المزاحي المقريء ، تصدر للاقراء في الازهر الشريف وانتهت اليه رئاسة الاقراء فيه ، له كتب عدة ، منها : حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني ، وحاشية على الشمائل وحاشية على نهاية المحتاج وحاشية على شرح المقدمة الجزرية في التجويد ، وكان الشيخ محمد بن عبد الله الكوفي ، مات بعد عام (1087 ه) قد كتب قصيدة في تاريخ الشبراملسي ، مات عام (1087 ه) . ينظر: الزبيدي ، تاج العروس: ج7 ، ص456 ، الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص115 ، 116 ، الزركلي ، الاعلام : ج4 ، ص314 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج7 ، ص153

(11) هو الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد المالكي الاجهوري ، تتلمذ على يد الفقيه الشهاب القسطلاني وشمس الدين اللقاني ، درس في الازهر ، اجيز بالافتاء ، له مؤلفات ، منها : شرح مختصر خليل في فروع الفقه المالكي ، مات بالقاهرة بعد عام (960 ه) ودفن بالقرافة . ينظر: البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص449 وهدية العارفين : ج1 ، ص545 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج5 ، ص167

(12) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن علاء الدين علي القاهري الازهري الشافعي البابلي . نسبة الى قرية بابل التي ولد بها . وهي من قرى مصر. ، ولد الشيخ عام (1000 ه) وعمي في منتصف عمره ، تتلمذ على

يد الشيخ أبو العزائم سلطان بن احمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي ، وكان أبو العزائم فقيه اهل مصر ومحدثهم ومقرئهم ، كان كثير الإفادة للطلاب ، وكان ينصح وينهى عن التأليف الا في احد اقسام سبعة : . اما في شيء لم يسبق اليه المؤلف يخترعه ، او شيء ناقص يتمه ، او شيء مستغلق يشرحه ، او شيء طويل يختصره على ان لا يخل بشيء من معانيه ، او شيء يختلط فيرتبه ، او شيء اخطأ فيه مصنفه يبينه ، او شيء مفرق يجمعه ، كان قليل العناية بالتأليف ، وله كتاب منتخب الاسانيد في وصل المصنفات والاجزاء والمسانيد ، وكتاب عقد الدر النظيم في فضل (بسم الله الرحمن الرحيم) وكتاب منتخب الاسانيد الفه تلميذه عيسى بن محمد المغربي (ت 1077 ه) وهو فهرست لمرويات البابلي وشيوخه وسلسلاته ، مات عام (1077 ه) . ينظر: الزبيدي ، تاج العروس : ج10 ، ص293 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص108 ، 464 ، 567 وهدية العارفين : ج2 ، ص29 ، الزركلي ، الاعلام : ج6 ، 270 ، الميلاني ، علي ، نفحات الازهار: ج11 ، ص76 ، 77

(13) هو أبو النجا سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين بن عز العرب السنهوري المالكي المصري ، ولد بسنهور عام (945 ه) ، روى عن الشيخ الغيطي ، روى عنه الشيخ إبراهيم اللقاني والشيخ عبد الله الخرشي ، وهو مفتي المالكية ، له مؤلفات عدة ، منها : حاشية على مختصر الشيخ خليل (9 أجزاء) سماه (تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل) ورسالة في الوضع وفضائل ليلة النصف من شعبان ، وكان قد الف الشيخ الشيخ مصطفى العجمي (ت 1240 ه) كتابا سماه (تكملة شرح سالم السنهوري على مختصر خليل) ، مات عام (1015 ه) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص113 ، 114 ، الزركلي ، الاعلام : ج3 ، ص72 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج4 ، ص204 وج12 ، ص 264

(14) هو الشيخ نجم الدين أبو المواهب محمد بن احمد بن علي بن ابي بكر الاسكندري الشافعي الغيطي . نسبة الى قرية غيط العدة او قرية أبو الغيط ، محدث فقيه ، مشارك ببعض العلوم ، له مصنفات عدة ، منها : التأييدات العلية للاوقاف المصرية وبهجة السامعين والناظرين بمولد سيد الاولين والاخرين وكتاب مواهب الكريم المنان في الكلام على ليلة النصف من شعبان وكتاب فاتحة سورة الدخان وتلخيص شهاب الاخبار للقضاعي ، مات عام (981 ه) وقيل عام (984 ه) . ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص336 وج2 ، ص1067 ، البغدادي ، إيضاح المكنون : ج1 ، ص28 ،208 وج2 ، ص8 ، 251 ، 261 وهدية العارفين : ج2 ، ص252 ، الزركلي ، الاعلام : ج6 ، ص6 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج8 ، ص293

(15) هو شهاب الدين أبو الفضل عبد الحق احمد بن احمد بن عبد الحق الشافعي السنباطي . نسبة الى سنباط في المحلة الكبرى بمصر ، عالم فاضل مشارك في بعض العلوم ، روى عن ابن حجر عن الحافظ العراقي ، تتلمذ على يديه الشيخ شهاب الدين احمد البرلسي الشافعي المعروف بعميرة ، له مؤلفات عدة ، منها : شرح على رسالة الجيب للشيخ بدر الدين المارديني وروضة الفهوم في نظم نقاية

العلوم للسيوطي ، وفتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم وحاشية على كتاب الورقات للجويني ، مات عام (990 هـ) او عام (995 هـ) . ينظر: الزبيدي ، تاج العروس : ج8 ، ص366 قال : تتلمذ على يديه ولازمه الشمس محمد بن عبد الرحمن السنهوري المولود عام (845 هـ) ، الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص11 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص859 وج2 ، ص1970 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج1 ، ص95 وج2 ، ص233 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص1055 ، الطهراني ، آقا بزرك ، الذريعة : ج8 ، ص13 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص92 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج1 ، ص149

(16) هو شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الشافعي الانصاري السنيكي . نسبة الى قرية سنيكة بشرقية مصر، ولد عام (823 هـ) ونشأ فقيرا معدما ، وكان يجوع وهو في الجامع ؛ فيخرج بالليل ويلتقط قشور البطيخ ويغسلها ويأكلها ، درس بالقاهرة وتعلم فيها وظهر فضله ؛ فكانت تصله هدايا وعطايا نحو ثلاثة آلاف درهم وبهذه المبالغ جمع نفائس الكتب وأفاد بها الطلاب الذين لازموه وتتلمذوا على يده ، ولاه السلطان قاتيباي الجركسي (826 . 901 هـ) قضاء القضاة ، ولكنه قبل ان يقبل بالمنصب تردد كثيرا الى ان ألح عليه الجركسي فوافق ، وبعد ان وافق وتولى منصب قضاء القضاة رأى من السلطان عدولا عن الحق فكتب اليه يوبخه ويزجره فعزله السلطان ، قال عنه تلميذه الشربيني محمد بن احمد : كان شيخ الإسلام تقيا نقيا زكيا علما ذو فضائل ، له مصنفات اكثر من (23 مصنف) منها : الاداب واحكام الدلالة على تحرير الرسالة في شرح القشيرية وادب القاضي على مذهب الشافعي وبهجة الحاوي وحاشية على شرح جمع الجوامع وشرح الجامع الصحيح للبخاري ، مات عام (926 هـ) . ينظر: القاضي زكريا الانصاري ، فتح الوهاب : ج1 ، ص3 (المقدمة) ، الشربيني ، مغني المحتاج : ج1 ، ص3 (المقدمة) ، الزبيدي ، تاج العروس : ج13 ، ص586 قال : عمل له السخاوي مشيخة جمع فيها مروياته وشيوخه ، وذكر أيضا قائلا : انه يحتفظ بهذه المشيخة ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص374 ، الزركلي ، الاعلام : ج3 ، ص46 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج4 ، ص182

(17) هو الشريف النسابة أبو محمد بدر الدين الحسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حسين بن ادريس الحسيني الشافعي القاهري ، ولد بالقاهرة عام (767 هـ) ونشأ بها ، تفقه على يد علماء القاهرة ، يعد من الفقهاء والمقرئين ، له مؤلفات عدة ، منها : الجوهر المكنون في القبائل والبطون ، نزهة العقاد في شرح منظومة الاقتصاد في كفاية العقاد ونفائس الدرر في فضائل خير البشر (صلى الله عليه وآله) وشرح الابريز فيما يقدم على مؤنة التجهيز للشيخ شهاب الدين أبو العباس احمد بن العماد الشافعي (ت 808 هـ) وشرح تنقيح اللباب للعراقي ، مات عام (866 هـ) . ينظر: البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص641 وهدية العارفين : ج1 ، ص286

(18) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي التونسي الاندلسي المالكي الوادي آشي . نسبة الى وادي آش ، ولد عام (673 ه) قرأ على والده ، وسمع بتونس من ابن هارون الطائي وأبو العباس بن الغماز ، وسمع بمكة من الرضي الامام ، قرأ صحيح البخاري على الشيخ شمس الدين والشيخ البهاء ابن عساكر ، تتلمذ على يديه وسمع منه لسان الدين ابن الخطيب وعبد الرحمن بن خلدون وابن فرحون ، جاور بالمدينة مرارا ، يعد من الفقهاء والمحدثين والمقرئين ، خرج الأربعين البلدنية وكتبها عنه الحافظ البرزالي ، مات بتونس عام (750 ه) . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج2 ، ص209 ، ابن فهد المكي ، لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ : ص115 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج9 ، ص56 ، الزركلي ، الاعلام : ج6 ، ص68

(19) هو الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التونسي القرطبي ، ولد بتونس عام (603 ه) ، محدث حافظ انماز بعلم الكلام ، له اللآلىء المجموعة من باهر وبارع الكلام ، مات بتونس عام (702 ه) . ينظر: كحالة ، معجم المؤلفين : ج6 ، ص143

(20) هو الشيخ احمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد القرطبي ويعرف بابن بقي المالكي ، ولد بقرطبة عام (537 ه) ، من الفقهاء الحفاظ والكتاب الشعراء ومن العلماء القضاة ، انماز في علوم العربية ففاق اقرانه بها وكان مقدما عليهم ، له مؤلفات ، منها : كتاب في الايات المتشابهات ، جمع شعره في ديوان ، مات بقرطبة عام (625 ه) . ينظر: البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص91 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص271

(21) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي المالكي ، سمع كتاب الموطأ وغيره من محمد بن فرج الطلاعي وابي محمد بن عتاب ، روى عنه ابنه القاضي عبد الحق،وروى عنه أيضا أبو القاسم احمد بن يزيد بن احمد . ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج20 ، 420 ، 421 ، الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص9 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج2 ، ص206

(22) هو أبو جعفر محمد بن فرج الطلاعي ويعرف بابن طلاع . وهذه النسبة الى مولى محمد بن يحيى البكري المالكي الطلاعي من اهل قرطبة ، ولد عام (404 ه)، وأبو جعفر يعد من علماء قرطبة ومفتي الاندلس ومحدثها في عصره ، روى عن مكي بن ابي طالب المقريء وعبد الله بن عابد ومعاوية بن محمد العقيلي له مؤلفات عدة ، منها : كتاب احكام النبي (صلى الله عليه وآله) وكتاب الاقضية وكتاب في الوثائق وكتاب في الشروط ، مات عام (498 ه) . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج4 ، ص221 ، ابن الخطيب ، الوفيات : ص 264 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج2 ، ص78 ، الزركلي ، الاعلام : ج6 ، ص328 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ح11 ، ص123

(23) هو الشيخ أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار الاندلسي ، ولد عام (338 ه) ، تتلمذ وروى عن ابي محمد زكريا بن محمد والبرهان القلقشندي والبرهان ابن ابي شريف وله منهم مكاتبة ، روى

عنه أبو عبد الله محمد بن فرج وأبو الوليد سليمان بن خلف التجيبي الباجي وقد سمع منه بالاندلس ، وهو من الفقهاء المحد ثين ، كان شعرا وانماز بعلوم العربية ، ولي قضاء بطليموس واعمالها ، ولي قضاء قرطبة مع الوزارة عام (419 هـ) ، وله مكانة سامية عند الخليفة هشام بن محمد المرواني ، كان خطيبا في جامع الزهراء ، له مؤلفات ، منها : الابتهاج لمحبة الله عز وجل ، المنقطعين الى الله عز وجل ، التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب ، وفضائل المتهجدين ، وله نظم حسن في الزهد ، وقام بجمع مسائل ابن زرب ، مات عام (429 هـ) . ينظر : ابن الدمياطي ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ص92 ، ابن الخطيب ، الوفيات : ص238 ، الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص11 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1706 ، الزركلي ، الاعلام : ج8 ، ص262 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج13 ، ص348 ، 349

(24) هو الشيخ أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي القرطبي المالكي ، روى الموطأ عن عم ابيه عبيد الله بن يحيى ، روى عنه أبو عمر عثمان بن احمد اللخمي وابن مغيث وخلف بن عيسى الوشقي ، ولي قضاء مدينة بجاية والبيرة من جهة أخيه قاضي الجماعة ، وكذلك احكام الرد ، مات عام (367 هـ) . ينظر : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج22 ، ص226 ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج16 ، ص267 ، 268 ، الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص11

(25) هو الشيخ أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي القرطبي الاندلسي ، روى عن والده عن مالك الموطأ ، ارتحل للحج والتجارة وسمع بمكة من ابي هشام الرفاعي ومحمد بن عبد الله بن البرقي ، روى عنه في الاندلس الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي (ت 320 هـ) ، يعد من الفقهاء المعمرين في قرطبة والاندلس ، كان كبير القدر منفردا برئاسة الفقهاء في قرطبة . مات عام (298 هـ) . ينظر : ابن ماكولا ، اكمال الكمال : ج1 ، ص298 ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج4 ، ص1372 وسير اعلام النبلاء : ج13 ، ص 531 ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج19 ، ص277

(26) هو أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن راشدة بن لوذان اللخمي الجزيلي ويعرف ب شبطون ، سمع من معاوية بن صالح وتزوج بابنته ، وروى عنه وعن مالك والليث وسليمان ، وهو اول من ادخل مذهب مالك الى الاندلس وكانوا قبله يتفقهون على مذهب الاوزاعي ، اشتهر بالنسك والورع وكان هشام صاحب الاندلس عرض عليه القضاء فابى وهرب على الرغم من ان هشام كان يكرمه ويحترمه ويسأله عن مسائل ، مات عام (199 هـ) ، وقيل (193 هـ) . ينظر : مالك بن انس ، الموطأ : ج1 ، ص7 (المقدمة) ، ابن ماكولا ، اكمال الكمال : ج2 ، ص61 ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج13 ، ص12 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج10 ، ص303

(27) هو الشيخ محمد البنوفري ، تتلمذ على يديه الشيخ بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المالكي المصري (ت 1008 ه) ، مات عام (979 ه) . ينظر : الدسوقي ، حاشية الدسوقي : ج4 ، ص348 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص50

(28) هو الشيخ كريم الدين عبد الكريم بن ناصر الدين البرموني المالكي المصري ، ولد في مصراته ودرس وتفقه بها ، ارتحل الى مصر ومن ثم الى طنطا وحصل له مالم يتقبله وكان يتحسر على ذلك ، ارتحل الى مكة وكان عزيزا ومكرما فيها ، له مؤلفات ، منها : حاشية على مختصر خليل في فروع الفقه المالكي وروضة الازهار في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم الطرابلسي ، كان حيا عام (998 ه) . ينظر : الزركلي ، الاعلام : ج4 ، ص57 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج8 ، ص144

(29) هو الشيخ بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر بن احمد بن يونس القرافي ، ولد عام (939 ه) ،احد فقهاء المالكية وهو عالم مشارك وانماز بعلم اللغة ، ولي قضاء المالكية في مصر ، له مؤلفات ، منها : توشيح الديباج وحلية الابتهاج ، القول المأنوس بتحرير ما في القاموس ، رسالة في بعض احكام الوقف ، مجموع رسائل بالفقه ، شرح على مختصر خليل ، مات عام (1008 ه) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1628 ، الاصبهاني ، القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع : ص250 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص141

(30) هوالشيخ أبو الفيض زين الدين عبد الرحمن بن ابي الفيض بن يوسف الاجهوري المالكي المصري ، سمع من شهاب الدين القسطلاني وشمس الدين اللقاني ، عالم فقيه اجيز بالتدريس والافتاء ، له مؤلفات ، منها : شرح مختصر الشيخ خليل في فروع المالكية ، القول المصان عن البهتان . في غرق فرعون ، فتح اللطيف المجيب بما يتعلق بكتاب إيقاع الخطيب ، مات عام (961 ه) . ينظر : البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص254 وهدية العارفين : ج1 ، ص549 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص364 ، الزركلي ، الاعلام : ج2 ، ص 343 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج5 ، 167

(31) هو الشيخ شهاب الدين أبو العباس احمد بن محمد بن إبراهيم الانصاري الحناوي المالكي الفيشي . نسبة الى فيشا المنارة من غربية مصر ، ولد عام (763 ه) وكان قد نشأ بالقاهرة ، عالم بالنحو والفقه ، له كتاب الدرة المضيئة في علم العربية ومختصر في النحو ، مات عام (848 ه) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص744 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص127 ، 128 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج2 ، ص61

(32) هو الشيخ محمد بن محب الدين محمد بن احمد الفيشي المالكي ، له مؤلفات ، منها : المنح الوفية في شرح المقدمة العزية في فروع المالكية . فرغ من تأليفه عام (922 ه) في تونس وكتاب المنح الإلهية في شرح المقدمة العشماوية . فرغ من تأليفه عام (963 ه) ، مات عام (972 ه) . ينظر : البغدادي ،

إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص575 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص59 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج11 ، ص186

(33) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن قاسم العبادي المعروف بابن قاسم ، تتلمذ على يد الشيخ ناصر الدين اللقاني والمحقق شهاب الدين البرلسي المعروف بعميرة ، وقطب الدين عيسى الصفوي ، له مؤلفات ، منها : حاشية على تحفة المحتاج بشرح المنهاج لشهاب الدين احمد بن حجر الهيثمي الشافعي المكي ، وحاشية على الالفية في النحو . الفية ابن مالك (ت 672 ه) ، وشرح على جمع الجوامع في أصول الفقه لتاج الدين السبكي (ت 771 ه) ، وفتح الغفار بكشف مخبأة غاية الاختصار في فروع الفقه الشافعي ، مات بالمدينة وهو عائد من الحج ودفن بالمعلاة عام (992 ه) او (994 ه) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص151 ، 152 ، 596 ، 596 ، الشرواني والعبادي ، حواشي الشرواني : ج1 ، (المقدمة) ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص207 ، 208 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج2 ، ص48

(34) هو الشيخ سليمان بن شعيب بن خضر البحيري القاهري ، احد فقهاء المالكية ، له مؤلفات ، منها : شرح نظم التحفة وشرح الارشاد ، ذكر من ترجم له ولادته عام (836 ه) ولم يذكروا تاريخ وفاته . ينظر : الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج3 ، ص267 ، الدسوقي ، حاشية الدسوقي : ج4 ، ص468 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج4 ، 265

(35) هو الشيخ برهان الدين أبو الامداد إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس المصري المالكي اللقاني . نسبة الى لقانة قرية من قرى مصر ، عالم بالحديث وعلم الدراية وعلم الكلام ، من المتصوفة ، اخذ الفقه واللغة وعلم الحديث والدراية عن الشيخ عبد الرحمن بن يوسف ابن الاجهوري شارح مختصر خليل ، له مؤلفات ، منها : جوهرة التوحيد . منظومة في الكلام ، ونصيحة الاخوان باجتناب الدخان ، والبدور اللوامع من خدور جمع الجوامع المنسوب للسبكي ، وتوضيح الفاظ الاجرومية، وحاشية على مختصر الشيخ خليل ، مات عند عودته من الحج ودفن بالقرب من عقبة أيلة بطريق الركب المصري عام (1041 ه) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص11 ، 620 و ج2 ، ص1957 ، البكري الدمياطي ، اعانة الطالبين : ج1 ، ص28 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج1 ، ص171 وهدية العارفين : ج1 ، ص30 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص364 و ج2 ، ص1592 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص28 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج1 ، ص2

(36) هو الشيخ أبو عبد الله ناصر الدين محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن اللقاني المالكي ، ولد عام (873 ه) من فقهاء المالكية الفضلاء ، له مؤلفات عدة ، منها : حاشية على جمع الجوامع لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (771 ه) وحاشية على شرح السعد ، وشرح خطبة مختصر خليل ، وله رسالة

بالبسملة ، وشرح مختصر المنتهى ، وشرح منظومة ابن رشد ، مات عام (957 هـ) . ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1139 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج2 ، ص244 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج9 ، ص203

(37) هو الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الشافعي السنهوري ، ولد في قرية نطوس ، وتتلمذ على يد الامام العلامة زين الدين طاهر بن محمد بن علي النويري ، وكان شيخ المالكية في عصره ومن العلماء الفقهاء المقرئين ، له مؤلفات ، منها : التحفة البهية في شرح نظم الاجرومية ، والعلوية في نظم الاجرومية . ينظر: الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص958 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج7 ، ص63 ، 138

(38) هو الشيخ زين الدين طاهر بن محمد بن علي النويري ، له كتاب التكملة على شرح الشيخ البسطامي . وكان البسطامي قد ترك مواضعا من المتن لم يكتب عليها ، فكتب عليها النويري فسماه التكملة . ينظر : الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص8 ، الدسوقي ، حاشية الدسوقي : ج3 ، ص291

(39) هو الشيخ بدر الدين حسين بن علي الابوصيري او البوصيري ، روى عنه أبو القاسم النويري والشيخ طاهر النويري ، يروي عن الشيخ خليل بن إسحاق والشيخ احمد ابن عمر بن هلال الربعي . ينظر: الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص9

(40) هو أبو العباس شهاب الدين احمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي المالكي ، ولد بالإسكندرية عام (725 هـ) ، وارتحل الى القاهرة ونشأ بها واستقر بها ، وارتحل الى دمشق وسكنها ، يعد من فقهاء المالكية وتصدر الإفتاء ، كان كثير العزلة عن اهل المناصب وعن الناس ما عدا الخاصة من طلبته ، له مصنفات عدة ، منها : شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ، شرح ناضرة العين في المنطق للشيخ شمس الدين الاصبهاني (ت 749 هـ) فرغ من تأليفه عام (779 هـ) والفتح القدسي في تفسير آية الكرسي ، مات في دمشق عام (795 هـ) . ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1921 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص116 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص187

(41) هوا بالجيم لشيخ فخر الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن المخلطة ، قاضي الإسكندرية . ينظر: المزي ، تهذيب الكمال : ج1 ، ص97 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج10 ، ص247 ، الميلاني ، علي ، نفحات الازهار: ج1 ، ص441

(42) هو الشيخ أبو حفص عمر بن فراج الكندي ، وذكره الحطاب الرعيني في كتابه مواهب الجليل : ج1 ، ص9 (أبو حفص عمر بن فراخ الاسكندراني) بالخاء وليس بالجيم ، الاسكندراني وليس الكندي

(43) هو الشيخ تاج الدين أبو الفضل او أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطا الله الشاذلي المالكي وقيل الشافعي ، فقيه صوفي ، جامع لمختلف العلوم ، منها علم التفسير والحديث والنحو والأصول على مذهب مالك ، صحب الشيخ أبو العباس السبتي واخذ عنه التصوف ، ارتحل الى

القاهرة واستقر بها وكان يعظ الناس ويرشدهم ، له مؤلفات ، منها : تاج العروس وقمع النفوس . بالتصوف . والحكم العطائية على شيخه أبو العباس المرسي ، لطائف المتن في مناقب ابي العباس السبتي وشيخه ابي العباس الشاذلي ، مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح . بالاخلاق ، وكتاب أصول مقدمات الوصول ، وكان قد سكن المدرسة المنصورية بالقاهرة ومات فيها عام (709 ه) ودفن بمقبرة القرافة . ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص502 ، 675 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص103 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص184 ، 185 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص221 ، 222

(44) هو الشيخ أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الطرطوشي الفهري الاندلسي المالكي المعروف بابن ابي رندقة او ابن العربي الطرطوشي ، ولد عام (450 ه) ، تتلمذ وتفقه على يد ابي بكر الشاشي وابي محمد الجرجاني وابي محمد ابن حزم ، صحب أبو الوليد قسطة بير القاضي واخذ عنه الفرائض ، وكان قد ارتحل الى المشرق عام (476 ه) فقصد بغداد والبصرة والشام ، وسمع بالبصرة من ابي علي التستري ، وسكن الشام ، له مؤلفات ، منها : بدع الأمور ومحدثاتها ، بر الوالدين ، رسالة العدة عند الكروب والشدة ، سراج الملوك ، سراج الهدى ، شرح رسالة ابن ابي زيد القيرواني ، مات بالإسكندرية عام (520 ه) . ينظر: السمعاني ، الانساب : ج4 ، ص62 ، الحموي ، معجم البلدان : ج4 ، ص30 ، ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الأطباء : ص613 ، الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص9 وج4 ، ص4 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص984 و ج2 ، ص1414 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج2 ، ص86 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج2 ، ص1239 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص133 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج12 ، ص96

(45) قاعدة (متى اطلق القاضي أبو الوليد فالمراد به الباجي ، ومتى اطلق الشيخ أبو الوليد فالمراد به الشيخ ابن رشد) والشيخ ابن رشد صاحب كتاب مختصر الطحاوي ، وله شرح العتبية ومختصر مشكل الطحاوي . ينظر: ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الأطباء : ص530 . 533

(46) هو القاضي أبو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن رشد القرطبي حفيد العلامة ابن رشد الفقيه ، ولد ونشأ بقرطبة ، تتلمذ على يد علماء عصره ، منهم : الفقيه الحافظ أبو محمد ابن رزق وكان بينه وبين ابي مروان ابن زهرة علاقة وطيدة ، عرض على والده ابي القاسم كتاب الموطأ ، كان قد اعتنى بتحصيل مختلف العلوم ومنها الطب فصار احد علماء عصره في مختلف العلوم وخاصة في الفقه والخلاف ، وانماز في علم الطب وكتب فيه كتاب (الكليات) ، وكان ذكيا قوي النفس زاهدا حسن الرأي ، حجزه الخليفة يعقوب في داره واصدر امرا ان لا يدخل عليه احد وهو يخرج الى احد ، وذلك ؛ بسبب اقوال رفعت الى الخليفة كان يتهم بها ، وهي اقوال رديئة وانه كان يعتمد على علوم مهجورة تعود الى

الاولين ، له مؤلفات ، منها : كتاب التحصيل . جمع فيه اختلاف اهل العلم والصحابة والتابعين وتابعيهم ، كتاب المقدمات في الفقه ، كتاب نهاية المجتهد ، وكتاب شرح الارجوزة في الطب . المنسوبة لابن سينا، جوامع كتب ارسطو طاليس في الطبيعيات والالهيات ، وكتاب الضروري في المنطق ، مات وهو محبوس في داره . ينظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج42 ، ص196 . 199 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص335

(47) هو العلامة المقريء أبو محمد مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي ، ولد بالقيروان عام (355 ه) ونشأ بها ، ارتحل الى مصر بعمر ثلاثة عشر سنة عام (368 ه) وعاد الى قرطبة ، ثم ارتحل مرة أخرى اليها عام (376 ه) ، وعاد الى الاندلس عام (393 ه) ، وكان قد تتلمذ وقرأ بمصر على يد ابي عدي ابن الامام وابي الطيب ابن غلبون وابنه طاهر ابن الطيب ، وسمع من محمد بن علي الادفوني واحمد بن فراس المكي ، وقريء بجامع قرطبة وقلد الخطابة في قرطبة ، تتلمذ على يديه وقريء وتلا عليه عبد الله بن سهل ومحمد بن احمد بن مطرف ، روى عنه بالاجازة محمد بن عتاب ، كان عالما دينا وانماز بالفهم والسكينة ، واحصى له من ترجم له (ثمانون مؤلفا) ، منها : كتاب الابانة في معاني القرآن ، مختصر احكام القرآن ، كتاب الايضاح في ناسخ القرآن ومنسوخه ، التبصرة في القراءات وهذا الكتاب من اشهر مؤلفاته ، كتاب التفسير. تفسير مكي بن ابي طالب ، الهداية في الوقف على (كلا) ، كتاب المناسك ، كتاب مشكلات القرآن ، مات عام : (437 ه) . ينظر : ابن حجر ، لسان الميزان : ج5 ، ص313 ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ج5 ، ص273 . 275 ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج17 ، 591 ، 592 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص2 ، 20 ، 33 ، 121 ، 174 ، 210 ، 339 ، 404 ، 459 ، 495 ، 659 ، 660 ، 908 ، 938 و ج2 ، ص1387 ، 1432 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص286

(48) له ترجمة هامش (8)

(49) هو الشيخ أبو بكر محمد بن محمد بن وشاح بن اللباد اللخمي بالولاء ، مولى الاقرع المالكي ، ولد عام (250 ه) ، روى عن إبراهيم بن ابي داود البرلسي ، ولد بالقيروان ونشأ بها ، يعد من الفقهاء والمفسرين واللغويين ، له مؤلفات ، منها : عصمة النبيين ، فضائل مالك بن انس ، الاثار والفوائد ، كتاب الطهارة ، في أواخر سنوات حياته أصيب بمرض الفالج ، مات عام (330 ه) . ينظر : ابن عبد البر ، الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء : ص85 ، الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص19 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج11 ، ص309

(50) هو الشيخ سحنون . عبد السلام . بن سعيد التنوخي الافريقي ، روى عن عبد الرحمن بن القاسم العتيقي وعبد الله بن نافع ، يعد من أصحاب مالك وكان قد جالسه مرة واخذ عنه ، روى عنه جبرون بن عيسى بن خالد بن يزيد الافريقي البلوي وسهل ابن عبد العزيز الافريقي القيرواني . قيل روى عنه

اكثر من ثلاثين الف ، وهو الذي اظهر علم مالك ومذهبه بالمغرب وكان يفرع فيه ، ولي قضاء افريقيا من قبل محمد بن إبراهيم بن محمد بن الاغلب (ت 242 هـ) ، مات بالقيروان عام (240 هـ) . ينظر : مالك بن انس ، المدونة الكبرى : ج1 ، ص109 ، العجلي ، معرفة الثقات : ج1 ، ص24 ، ابن حبان ، الثقات : ج8 ، ص299 ، ابن الخطيب ، الوفيات : ص174 ، السيوطي ، جلال الدين ، تنوير الحوالك : ص4 ، الزبيدي ، تاج العروس : ج7 ، ص365

(51) هو الشيخ أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي المصري ، مولى زبيد بن الحارث العتقي ، ولد عام (128 او 131 او 132 هـ) ، يعد من اكابر علماء مصر وفقهائهم ، روى عن بكر بن مضر وسعد بن عبد الله المعافري ، خرج الى مالك بن انس اثنتي عشر مرة، وكل مرة ينفق الف دينار في رحلته ، روى عنه أبو الطاهر احمد بن عمر وابن السرح واصبغ بن الفرج والحارث بن مسكين وداود بن حماد بن سعد ، قام بجمع مسائل واجوبتها وعددها كبير جدا في (300 مجلد) وهي مسائل رفعت الى مالك سألها كل من رجل من المغرب ويدعى اسد ومحمد بن الحسن الذي سأل مالك وكذلك لابن وهب ، والمسائل التي توسع بها عبد الرحمن بن القاسم ، كان ثقة مأمون الحديث وراوي مسائل مالك ، مات عام (191 هـ) . ينظر: الشريف المرتضى ، الانتصار: ص153 ، ابن ماكولا ، اكمال الكمال : ج7 ، ص50 ، المزي ، تهذيب الكمال : ج17 ، ص344 ، 347 ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج1 ، 356 ، 357 و سير اعلام النبلاء : ج9 ، 120 ، 121 والكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة : ج1 ،ص640 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص512 ، الزركلي ، الاعلام : ج3 ، ص323 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج5 ، ص165

(52) هو الشيخ أبو زكريا يحيى بن عمر الكناني البلوي الاندلسي المالكي ، من موالي بني امية ، من اهل جيان ، ولد عام (213 هـ) ونشأ بقرطبة ، ارتحل الى القيروان وسكن بها ثم ارتحل الى سوسة واستقر بها ، من علماء الحديث الثقات ، كان زاهدا ومجاب الدعوة ، له مؤلفات عددها واجزاءها (40) ، منها : كتاب اختلاف ابن القاسم واشهب ، كتاب الرد على الشافعي ، وكتاب الرد على الشكوكية ، وكتاب الرد على المرجئة ، كتاب الصراط وكتاب الميزان ، مات عام (289 هـ) . ينظر : الحطاب الرعيني ، مواهب الجليل : ج1 ، ص9 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج2 ، ص517 ، الزركلي ، الاعلام : ج8 ، ص160 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج13 ، ص217

(53) هو الشيخ عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن العباس مرداس السلمي ، أبو مروان العباسي القرطبي الاندلسي المالكي ، ولد عام (74 هـ) ، روى عن صعصعة بن سلام والغاز بن عيسى وزياد بن شبطون ، وسمع من عبد الملك بن الماجشون ومطرف بن عبد الله واصبغ بن الفرج وإبراهيم بن المنذر الخزامي ، ارتحل للحج عام (220 هـ) ودرس على يد العلماء في الحرمين وعاد الى الاندلس وهو يحمل علما جما وفقها كثيرا ، ويعد من علماء المالكية وكان كثير الرواية بعد ان جمع

الحديث ، الا انه كان لا يميز الحديث ولا الرجال ، وكان ممن امتدحه سحنون وقال فيه بعد ان مات : مات عالم الاندلس وعالم الدنيا ، له مؤلفات ، منها : كتاب الواضحة . قال احد العلماء عن هذا الكتاب : ان الواضحة عجيبة جدا فيها علما عظيما ، وفي السياق هناك رد على هذا القول : انه حكى فيها مذاهب لم نجدها لاحد من أصحابه ولا نقلت عنهم ولا هي في كتبهم ، وله كتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الإسلام ، كتاب طبقات الفقهاء وكتاب فضائل الصحابة وكتاب مصابيح الهدى . مات عام (138 ه) او 139 ه) . ينظر: عمر بن شاهين ، ناسخ القرآن ومنسوخه : ص43 ، الحموي ، معجم البلدان : ج1 ، ص244 ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج17 ، ص257 ، 261 وسير اعلام النبلاء : ج12 ، ص102 . 104 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج6 ، ص347 ، 348 ، الشوكاني ، نيل الاوطار: ج2 ، ص106 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص624 ، الزركلي ، الاعلام : ج4 ، ص157 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج6 ، ص181

(54) هو الشيخ أبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المالكي ، روى عن مالك بن انس وعن الليث بن سعد وسليمان بن بلال وابن لهيعة وعبد العزيز الدراوردي ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، روى عنه أبو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح ، قوله : رأيت أبا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي ابيه ، مات عام (204 ه) . ينظر: الرازي ، الجرح والتعديل : ج2 ، ص342 ، ابن النديم ، فهرست ابن النديم : ص252 ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ :ج1 ، ص209 ، القمي ، عباس ، الكنى والالقاب : ج2 ، ص350

(55) هو الشيخ أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر المدني ، ديلميا واصابه عبد الله في غزاته ، وقيل اصله من بلاد المغرب وقيل من نيسابور او كابل ، كان يجلس بين يدي عمر بن عبد العزيز ويملي علمه ويكتبه ، سمع أبا سعيد الخدري ، روى عنه الزهري وايوب السختياني ومالك بن انس ، قال عنه مالك : كنت اذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا ابالي الا اسمعه من احد ، يعد من كبار الصالحين التابعين الثقات ، مات عام (118 او 119 او 120 ه) . ينظر: البخاري ، التاريخ الكبير: ج2 ، ص391 ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج5 ، ص195 ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ج5 ، ص367 ، 368 ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج7 ، ص488 . 490 ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج9 ، ص349 ، ابن المبرد ، يوسف ، بحر الدم (فيمن مدحه احمد او ذمه) : ص160 ، الاحمدي الميانجي ، مكاتيب الرسول : ج1 ، ص685

(56) ينظر هامش (51) و هامش (53)

(57) هو الشيخ أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون التيمي المدني المالكي ، تلميذ مالك بن انس ، روى عن ابيه وخاله يوسف بن يعقوب بن الماجشون ومسلم الزنجي ، روى عنه أبو حفص الفلاس ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد الملك بن حبيب والزبير بن بكار ، كان فقيها

فصيحا ثقة في نفسه عالما ، وكان مفتي اهل المدينة ، عيب عليه انه كان مولعا بالغناء ، ملت عام (212 هـ) . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج10 ، ص359 ، 360 ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ج2 ، ص538 ، الزركلي ، الاعلام : ج4 ، ص160

(58) هو الشيخ أبو مصعب مطرف بن عبد الله بن يسار اليساري ، كان يسار مكاتبا لرجل من أسلم وبعد ان أدى عنه عبد الله بن ابي فروة كتابته صار هو وولده مع آل عبد الله بن ابي فروة ، فصار يقال عنه مطرف اليساري الاصم ، روى عن ابن ابي ذئب وابي مودود وعبد الله بن عمر ومالك ، ويعد من أصحاب مالك ، كان يعاني من الصمم ، وثقه العلماء ، مات عام (220 هـ) . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج5 ، ص438 ، 439 ، عبد الله بن علي ، الكامل : ج6 ، ص377 ، 378

(59) هو أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس عبد الله بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني ، حليف بني تميم بن مرة ، اخو ابي بكر عبد الحميد بن ابي اويس ابن اخت مالك بن انس ، روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن ابي حبيبة الاشهلي وإبراهيم بن سعد الزهري وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، روى عنه البخاري ومسلم ومحمد بن نصر الصائغ وعلي بن جبلة الاصبهاني وأبو محمد الدارمي والحسن بن علي السري وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، ذكر عن خاله مالك بن انس ، قال : كان خالي مالك لا يفتي حتى يقول : لا حول ولا قوة الا بالله ، روى عنه أصحاب الكتب الستة ما عدا النسائي ، لم يرم بالوضع ، وكان محدثا مكثرا ، قيل فيه : لين ، اختلف في توثيقه وتجريحه ، ومنهم من قال : لا باس به ، وقيل صدوق الا انه لا يحسن الحديث فضعفوه ، وقالوا : ضعيف العقل ، مات عام (220 هـ) وقيل عام (227 هـ) . ينظر : ابن حزم ، المحلى : ج2 ، ص23 ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج1 ، ص212 ، 409 ، 410 وسير اعلام النبلاء : ج10 ، ص391 ، 392 ، المارديني ، الجوهر النقي : ج3 ، ص289 ، ابن حجر ، تلخيص الحبير : ج2 ، ص387 ، سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي ، الكشف الحثيث : ص68

(60) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري ، ولد عام (182 هـ) ، تفقه على يد ابيه وعلى الشافعي ، روى عنه ابن وهب وأبو ضمرة وابن ابي فديك واشهب واسحاق بن الفرات ، روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابن ابي حاتم وأبو بكر بن زياد والاصم ، كان والده له مكانة خاصة عند مالك فاختير لرئاسة المذهب بعد اشهب ، وكان قد احسن الى الشافعي كثيرا ودفع له من ماله الخاص الف دينار ومن مال أصحابه الفي دينار ، مات عام (214 هـ) ، وصحب المترجم له الشافعي أيضا بعد وفاة ابيه وتفقه على يديه وكان يرجو منه ان يستخلفه من بعده ، الا ان الشافعي لم يفعل ذلك واستخلف البويطي ، وعلى اثر ذلك انتقل ابن ابي الحكم قبيل وفاته بشهرين الى مذهب مالك ، كان ثقة صدوق ، له مؤلفات عدة ، منها : الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة ، كتاب احكام القرآن ، الرد على فقهاء العراق ، ادب القضاة ، سيرة عمر بن عبد

العزيز ، مات عام (268 هـ) . ينظر: النووي ، محيي الدين ، المجموع : ج2 ، ص37 ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج2 ، ص546 ، 547 وسير اعلام النبلاء : ج12 ، ص497 . 501 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج2 ، ص19 ، الزركلي ، الاعلام : ج6 ، 223

(61) هو الشيخ أبو عبد الله أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموي عمر بن عبد العزيز القرشي المصري المالكي ، روى عن أسامة بن زيد والدراوردي وابن القاسم ، كان وراقا لعبد الله بن وهب وروى عنه عن السبيعي واسامة بن زيد بن اسلم ، روى عنه البخاري وإبراهيم بن ابي داود البرلسي واحمد بن الحسن الترمذي ، كان ثقة وصاحب سنة ، وكان يعد من أصحاب ابن وهب ، مات مختفيا أيام المحنة عام (225 هـ) . ينظر: العجلي ، معرفة الثقات : ج1 ، ص233 ، المزي ، تهذيب الكمال : ج3 ، ص304 ، 305 ، العيني ، عمدة القاري : ج8 ، ص104 ، الخزرجي الانصاري اليمني ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ص39

(62) ينظر فص 1 هامش رقم (48)

(63) هو الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المصري الازهري المالكي ، شيخ الجامع الازهر في عصره ، اخذ الفقه على الشيخ محمد بن عبد الله الخرشي وعن الشيخ الشبراملسي والشيخ الزرقاني والشيخ شهاب الدين احمد البشبيشي والشيخ الغرقاوي والشيخ علي الجزايرلي الحنفي ، واخذ الحديث عن الشيخ يحيى الشاوي والشيخ عبد القادر الوافي والشيخ عبد الرحمن الاجهوري ، له كتاب شرح على العزية ، مات عن عمر خمسة وسبعين سنة عام (1137 هـ) . ينظر: الجبرتي ، عجائب الاثار: ج1 ، ص137 ، البغدادي ، هدية العارفين : ج1 ، ص38 ، الزركلي ، الاعلام : ج1 ، ص76 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج1 ، ص118

(64) ينظر: هامش (38)

(65) هو شمس الدين أبو عبد الله وأبو يوسف محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن نقدم بن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن عليم المصري المالكي البساطي . نسبة الى بساط بلدة من الغربية في مصر ، ولد عام (760 هـ) ، عالم بالفقه والأصول والنحو واللغة والمعاني والبيان والمنطق والطب والهندسة ، تولى القضاء في الديار المصرية عام (823 هـ) حتى وفاته عام (842 هـ) ، له مؤلفات عدة ، منها : حاشية على شرح المواقف ، حاشية على المطول ، الرد الوافر على ابن الناصر ، شرح الالفية لابن مالك ، شرح التائية لابن الفارض ، شرح قصيدة البردة ، شفاء العليل . شرح مختصر الشيخ خليل ، قصة الخضر . ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص329 ، 556 و ج2 ، ص441 ، 544 وهدية العارفين : ج2 ، ص192 ، 193 ، الزركلي ، الاعلام : ج5 ، ص332 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج8 ، ص291

(66) له شرح على المغني لابن هشام . ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1751

(67) هو الشيخ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري الخزرجي الشافعي الحنبلي المشهور بابن هشام النحوي ، ولد بمصر عام (708 ه) وسمع على ابي حيان ديوان زهير بن ابي سلمى ، وكان كثير المخالفة لابي حيان وشديد الانحراف عنه ، حضر دروس تاج الدين التبريزي وقرأ عليه الفاكهاني ، كان قد تفقه أولا على مذهب الشافعي ، ومن ثم انتقل الى مذهب احمد بن حنبل ولزن شهاب الدين عبد اللطيف بن المرجل ، وتلا أيضا على ابن السراج ، ثم برع بالعربية واتقنها وانفرد بالمباحث الدقيقة ، انماز بالتواضع مع دماثة الاخلاق ، له مؤلفات عدة ، منها : عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب ، رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة ، التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل ، الاعراب عن قواعد الاعراب ، أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك . ويعرف بالتوضيح ، مغني اللبيب ، مات عام (761 او 763 ه) . ينظر : البغدادي ، اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون : ج2 ، ص607 وهدية العارفين : ج1 ، ص465 ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج1 ، ص273 . 276 ، الزركلي ، الاعلام : ج4 ، ص147 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج6 ، ص163 ، 164

(68) هو الشيخ تاج الدين ، أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض بن عمر السلمي الدميري القاهري ، ولد عام (734 ه) ، تتلمذ على يد الشيخ خليل ، درس وافتى وناب في القضاء بمصر ثم استقل به بين سنتي (791 . 792 ه) ، كان قد صحب القضاة وتوجه بهم الى بلاد الشام لحرب الظاهر ، ولما عاد الظاهر الى مصر عزله ، كان محمود السيرة ، لين الجانب كثير البر ، له مؤلفات ، منها : الشامل في فروع المالكية ، شرح الالفية لابن مالك ، شرح مختصر الشيخ خليل ، مناسك الحج وقواعد السنة ، مات عام (805 ه) . ينظر : المكي ، تقي الدين ، محمد بن فهد ، لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ : ص217 ، 218 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون : ج2 ، ص242 وهدية العارفين : ج1 ، ص244 ، الزركلي ، الاعلام : ج2 ، ص76 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج3 ، ص80

(69) هو الشيخ عبد الله المنوفي ، كان قد اجتمع به الأمير سيف الدين بكتمر الساقي وحمل اليه سبعين الف درهم ؛ فامتنع المنوفي من قبولها ، عالم زاهد ، الف الشيخ خليل كتابا في مناقبه ، مات عام (749 ه) .ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج17 ، ص373 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1842

(70) هو الشيخ ضياء الدين أبو المودة . الشيخ خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب المالكي . المشهور بخليل الجندي ، فقيه مشارك في علوم العربية والفقه والحديث والفرائض والأصول والجدل ، كان مقيما بالقاهرة ومجاورا بمكة المكرمة ، له مؤلفات عدة ، منها : التوضيح في شرح منتهى السؤل والامل لابن الحاجب والمختصر في فروع المالكية ، مناسك الحج ، مناقب الشيخ عبد الله المنوفي ، شرح على المدونة الكبرى ، مات عام (767 ه) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1842 ،

البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص352 ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج4 ، ص113 ، 114

(71) هو محمد بن محمد بن عمر العجماوي ، من علماء وفقهاء المالكية ، له مؤلفات ، منها : القول المعتبر في حل الفاظ المختصر. مختصر الشيخ خليل اتم تأليفه عام (926 ه) ، مات عام (951 ه) . ينظر : الزركلي ، الاعلام : ج7 ، ص57

(72) هو الشيخ أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، ولد بمدينة آمل عام (348 ه) ، سمع بجرجان أبو محمد الغطريف ، وسمع بنيسابور أبو الحسن الماسرجسي وببغداد الدارقطني وموسى ابن عرفة ، استقر ببغداد وسكنها ودرس بها وافتى ، ولي قضاء ربع الكرخ بعد القاضي الصيمري ، ويعد من الفقهاء والعلماء المحققين وانماز بكونه ورع حسن الخلق صحيح المذهب شافعي ، وهو شيخ الخطيب البغدادي ، له مؤلفات ، منها : التعليقة الكبرى في الفروع ، المخرج في الفروع ، مختصر في مولد الشافعي ، مات عن اثنين ومائة سنة عام (450 ه) . ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج9 ، ص27 ، 651 ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج17 ، ص668 . 671 ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج16 ، ص230 . 232 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج2 ، ص1100 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص429

(73) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني ، روى عن الحيين بن حفص وبكر بن بكار ومحمد بن بكير الحضرمي ومحمد وروح ابني عصام بن يزيد المعروف بجبر خادم الثوري ، روى عنه علماء اصبهان ، كان عالما صدوقا ثقة حافظا لحديث الثوري ، مات عام (310 ه) . ينظر : الرازي ، الجرح والتعديل : ج8 ، ص8 ، 125 ، ابن حبان ، الثقات : ج9 ، ص154 ، عبد الله بن حبان ، طبقات المحدثين باصبهان : ج1 ، ص46

(74) هو الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن القرطبي ، ولد عام (433 ه) ، سمع من ابيه وحاتم بن محمد الطرابلسي وعبد الله بن سعيد الشنتجالي ، له إجازة من مكي بن ابي طالب وأبو عمر الصفاقسي وأبو عمر ابن عبد البر ، روى عنه الحافظ أبو بكر محمد عتاب بن محسن القاضي ، هو فقيه ومفسر ، وكان من اهل الفضل والحلم والوقار ، ويعد مجيدا وله حظ وافر من اللغة العربية ، له مؤلفات ، منها : كتاب شفاء الصدور في الزهد والرقائق ، وكان يعد آخر الشيوخ المعتمد عليهم في الاندلس في علو الاسناد وسعة الرواية ، مات عام (520 ه) . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج19 ، ص514 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج1 ، ص518 ، الزركلي ، الاعلام : ج3 ، ص327 ، كحالة ، معجم الم ؤلفين : ج5 ، ص184

(75) قال عثمان بن عبد الرحمن : روي عن ابي عبد الله بن مندة الحافظ انه قال : قد اجزت لمن قال : لا اله الا الله ، وقال : وكذلك جوز القاضي ابو الطيب الطبري الاجازة لجميع المسلمين من كان منهم

موجودا عند الاجازة . اي في حياته . واجاز ابو محمد بن سعيد احد علماء مشايخ الاندلس الاجلاء لكل من دخل قرطبة من طلبة العلم ، وجوزها أيضا ابو عبد الله ابن عتاب . مقدمة ابن الصلاح : ص107

(76) دلا ئل الخيرات وشوارق الانوار في ذكر الصلاة على النبي المختار للشيخ ابي عبد الله محمد بن سليمان بن ابي بكر الجزولي السملاني (ت 870 ه) . ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج1 ، ص759 ، البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ح2 ، 204

(77) ((ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا)) سورة الاسراء : 36

(78) السفساف : السف : انضمام الشيء الى الشيء ودنوه منه ثم يشتق منه ما يقاربه ، ومنه السفساف : الامر الحقير وسمي بذلك لانه من أسف الرجل للامر الدني . ينظر : أبو الحسين ، احمد بن فارس زكريا ، معجم مقاييس اللغة : ج3 ، ص57 ، 58 ، ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث : ج2 ، ص373 ، 374 ، ابن منظور ، لسان العرب : ج9 ، ص155

(79) ((ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون)) سورة الروم : 41

(80) ينظر : الشربيني ، محمد بن احمد ، مغني المحتاج : ص452 ، الدسوقي ، حاشية الدسوقي ، ج4 ، ص487 ، أبو البركات ، الشرح الكبير : ج3 ، ص59 ، محمد ابن يوسف ، مختصر خليل : ص154

(81) ((والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشركون)) سورة الأعراف : 58

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر

خير ما نبدأ به كتاب الله عز وجل القرآن الكريم

. ابن الاثير ، أبو السعادات ، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت 606 ه) :

1 . النهاية في غريب الحديث ، تحقيق : طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي (ط4 ، مؤسسة اسماعيليان ، قم 1314 ش)

. ابن الاثير ، عز الدين ، أبو الحسن ، علي بن ابي الكرم (ت 630 ه) :

2 . الكامل في التاريخ (دار صادر ، بيروت ، 1386 هـ . 1966 م)

. ابن ابي اصيبعة (ت 668 ه) :

3 . عيون الانباء في طبقات الأطباء ، تحقيق : د. نزار رضا (دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د . ت)

. البخاري ، أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت 256 ه) :

4 . صحيح البخاري (المكتبة الإسلامية ، ديار بكر ، تركيا ، د . ت) :

. الثقفي ، أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد (ت 283 هـ) :

5 . الغارات ، تحقيق : جلال الدين الارموني (طبع بالاوفسيت ، مطبعة بهمن ، قم ، د . ت)

. الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن (ت 1237 هـ) :

6 . عجائب الاثار في التراجم والاثار (دار الجيل ، بيروت ، د . ت)

. الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت 393 هـ) :

7 . الصحاح ، تحقيق : احمد بن عبد الغفور العطار (ط4 ، دار العلم للملايين ، بيروت، 1407 هـ . 1987 م)

. حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كاتب جلبي (ت 1067 هـ) :

8 . كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت)

. ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن ابي حاتم البستي (ت 354 هـ) :

9 . الثقات (ط1 ، مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن، الهند، بيروت ، 1393 م)

. ابن حجر ، شهاب الدين ، أبو الفضل ، احمد بن علي (ت 852 هـ) ك

10 . تقريب التهذيب ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا (ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1415 هـ .

11 . تهذيب التهذيب (ط1 ، دار الفكر ، بيروت ، 1404 هـ . 1984 م)

12 . لسان الميزان (ط2 ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، 1390 هـ . 1971 م)

. ابن ابي الحديد ، عز الدين ، عبد الحميد المدائني (ت 656 هـ) :

13 . شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم (ط1 ، دار احياء الكتب العربية . عيسى البابي وشركاه ، مؤسسة اسماعيليان ، قم ، 1378 هـ . 1959 م)

. ابن حزم ، أبو محمد ، علي بن محمد بن سعيد (ت 456 هـ) :

14 . المحلى (عدة نسخ وقوبلت مع النسخة المحققة قبل احمد محمد شاكر ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت)

. أبو الحسين ، احمد بن فارس بن زكريا (ت 395 هـ) :

15 . معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون (مكتب الاعلام الإسلامي ، طهران ، 1404 هـ)

. الحطاب الرعيني ، أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي (ت 954 هـ)

16 . مواهب الجليل ، تحقيق : زكريا بن عميران (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1416 هـ . 1995 م)

. الحموي ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ياقوت بن عبد الله (ت 626 هـ) :

17 . معجم البلدان (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1399 هـ . 1979 م)

. ابن الخطيب ، أبو العباس ، احمد بن حسن بن علي (ت 809 هـ) :

18 . الوفيات ، تحقيق : عادل نويهض (ط2 ، دار الإقامة الجديدة ، بيروت ، 1978 م)

. ابن خلكان ، شمس الدين ، أبو العباس ، احمد بن محمد البرمكي (ت 681 هـ) :

19 . وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس (دار الثقافة ، بيروت ، د . ت)
. الدسوقي ، شمس الدين ، محمد عرفة (ت 1230 هـ) :
20 . حاشية الدسوقي على الشرح الكبير لابي السعادات احمد الدردير (دار احياء الكتب العربية، بيروت،
. ابن الدمياطي ، أبو الحسين ، احمد بن ايبك بن عبد الله (ت 749 هـ) :
21 . المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادي ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417 هـ . 1997 م)
. الذهبي ، شمس الدين ، محمد بن احمد بن عثمان (ت 748 هـ) :
22 . تاريخ الإسلام ، تحقيق : د. عبد السلام تدمري ،(ط1 ، دار الكتب العربية ، بيروت ، 1407 هـ . 1987 م)
23 . تذكرة الحفاظ (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت)
24 . سير اعلام النبلاء ، تحقيق : حسين الأسد (ط9 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1413 هـ ، 1993 م)
25 . الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة (ط1 ، دار القبلة ، جدة . مؤسسة علوم القرآن ، 1413
. الرازي ، أبو محمد ، عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت 327 هـ) :
26 . الجرح والتعديل (ط1 ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد ، الدكن . الهند ، دار احياء التراث العربي ، 1371 هـ . 1952 م)
. الزبيدي ، محب الدين ، أبو الفيض ، محمد بن محمد مرتضى (ت 1205 هـ) :
27 . تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري (دار الفكر ، بيروت ، 1414 هـ . 1994 م)
. ابن سعد ، محمد بن سعد (ت 230 هـ) :
28 . الطبقات الكبرى (دار صادر ، بيروت ، د . ت)
. السمعاني ، أبو سعد ، عبد الكريم بن محمد التميمي (ت 562 هـ) :
29 . الانساب ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي (ط1 ، دار الجنان ، بيروت ، 1408 هـ . 1994 م)
. السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر الشافعي (ت 911 هـ) :
30 . تنوير الحوالك . شرح على موطأ مالك ، تحقيق : محمد عبد العزيز الخالدي (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1418 هـ . 1997 م)
. الشربيني ، محمد الخطيب (ت 977 هـ) :
31 . مغني المحتاج شرح على متن المنهاج للنوي (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1377 هـ 1985 م)
. الشرواني والعبادي . الشرواني عبد الحميد (ت 1118 هـ) :
32 . حواشي الشرواني . شرح على تحفة المحتاج بشرح المنهاج لابن حجر الهيثمي (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت)
. الشريف المرتضى ، علم الهدى ، علي بن الحسين الموسوي (ت 436 هـ) :

33 . الانتصار ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي (مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، 1415 هـ)
. الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت 1255 هـ) :
34 . نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار (دار الجليل ، بيروت ، 1973 م)
. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت 764 هـ) :
35 . الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1420 هـ .
. ابن عبد البر (ت 463 هـ) :
36 . الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت)
. العجلي ، أبو الحسن ، احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت 261 هـ) :
37 . معرفة الثقات (ط1 ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، 1405 هـ)
. ابن عدي ، أبو احمد ، عبد الله بن عدي الجرجاني (ت 365 هـ) :
38 . الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : د. سهيل زكار (ط3 ، دار الفكر ، بيروت ، 1409 هـ . 1988 م)
. ابن عساكر ، أبو القاسم ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت 571 هـ) :
39 . تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري (دار الفكر ، بيروت ، 1415 هـ)
. عمر بن شاهين ، أبو حفص ، عمر بن احمد بن عثمان البغدادي (385 هـ) :
40 . ناسخ الحديث ومنسوخه ، تحقيق : د . كريمة بنت علي (د ، م . د ، ت)
. الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن ، الخليل بن احمد (ت 175 هـ) :
41 . العين ، تحقيق : مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي (ط4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1407 هـ .
. ابن فهد المكي ، تقي الدين ، أبو الفضل ، محمد بن محمد بن محمد (ت 871 هـ) :
42 . لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت)
. القيرواني ، ابن ابي زيد (389 هـ) :
43 . رسالة ابن ابي زيد ، تحقيق : صالح عبد الحميد الازهري (المكتبة الثقافية ، بيروت ، د . ت)
. ابن كثير ، أبو الفداء ، إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت 774 هـ) :
44 . البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري (ط1 ، دار احياء التراث العربي ، 1408 هـ . 1988 م)
. المارديني ، علاء الدين بن علي بن عثمان (ت 750 هـ) :
45 . الجوهر النقي (دار الفكر ، بيروت ، د . ت)
. مالك بن انس (ت 179 هـ) :
46 . الموطأ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1406 هـ . 1985 م)
. ابن المبرد ، أبو المحاسن ، يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (ت 909 هـ) :

47 . بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح او ذم ، تحقيق : د. روحية عبد الرحمن (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1413 هـ . 1992 م)

. المرادي الحسيني ، أبو الفضل ، محمد خليل بن علي بن مراد (ت 1206 هـ) :

48 . سلك الدرر في اعيان القرن الحادي عشر (ط3 ، دار البشائر. دار ابن حزم ، 1408 هـ . 1988 م)

. المزي ، جمال الدين ، أبو الحجاج يوسف (ت 742 هـ) :

49 . تهذيب الكمال ، تحقيق : د. بشار عواد (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1406 هـ . 1985 م)

. ابن ماكولا ، الأمير أبو نصر علي بن هبة الله الحافظ (ت 475 هـ) :

50 . اكمال الكمال . الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت)

. ابن منظور ، أبو الفضل ، جمال الدين ، محمد مكرم المصري (ت 711 هـ) :

51 . لسان العرب (نشر ادب الحوزة ، قم ، 1405 هـ)

. ابن النديم ، الفرج ، محمد بن ابي يعقوب الوراق (ت 438 هـ) :

52 . الفهرست ، تحقيق : رضا تجدد (طبعة فلوجل . طبعة مصر ، د . ت)

ثانيا : المراجع

. الاحمدي الميانجي

53 . مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وآله) (ط1 ، دار الحديث ، د . م ، 1998 م)

. اليان سركيس ، يوسف

54 . معجم المطبوعات العربية والمعربة (مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، 1410 هـ)

. الاميني (ت 1392 هـ)

55 . نظرة في كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل (د . م ، د . ت)

. البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد امين (ت 1339 هـ)

56 . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت)

57 . هدية العارفين . أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت)

. أبو البركات ، احمد الدردير المالكي (ت 1302 هـ)

58 . الشرح الكبير (دار احياء الكتب العربية ، بيروت ، د . ت)

. البكري الدمياطي ، أبو بكر محمد بن شطا (ت 1310 هـ)

59 . اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين (ط1 ، دار الفكر ، بيروت ، 1418 هـ . 1997 م)

. حامد النقوي (ت 1306 هـ)

60 . خلاصة عبقات الانوار (مؤسسة البعثة ، طهران ، 1405 هـ)

. الحجاج ، توفيق دواي

61 . أهمية الاجازة عند العلماء الثقات في حفظ الاسانيد والمرويات (ارجوزة العقد الثمين الغالي للحافظ ابي الفيض محمد الزبيدي (ت 1205 ه) ذكر بها اشياخه اليمانيين واجاز بها الشيخ شمس الدين محمد الفرغلي (ت 1210 ه)دراسة وتحقيق . انموذجا) (ط1 ، دار الفيحاء ، بيروت ، 1445 ه . 2023 م)

. الزركلي ، خير الدين (ت 1410 ه)

62 . الاعلام (ط5 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1980 م)

. الطهراني ، آقا بزرك (ت 1389 ه)

63 . الذريعة الى تصانيف الشيعة (ط3 ، دار الأضواء ، بيروت ، 1403 ه . 1983 م)

. القمي ، عباس (ت 1359 ه)

64 . الكنى والالقاب ، تقديم : هادي الاميني (مكتبة الصدر ، طهران ، د . ت)

. كحالة ، عمر رضا

65 . معجم المؤلفين . تراجم مصنفي الكتب العربية (مكتبة المثنى ، بيروت . دار احياء التراث العربي ، د . ت)

. الكتاني ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير

66 . فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، تحقيق : احسان عباس (ط2 ، دار الغرب الإسلامي ، د . م ، د . ت)

. مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن علي (ت 1360 ه)

67 . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، تحقيق : عبد المجيد خيالي (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1424 ه . 2003 م)

. المرعشي النجفي ، شهاب الدين (ت 1411 ه)

68 . شرح احقاق الحق . للقاضي نور الله الحسيني المرعشي (ت 1019 ه) (منشورات مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، د . ت)

. الميلاني ، علي الحسيني

69 . نفحات الازهار في خلاصة عبقات الانوار . للسيد حامد حسين اللكهنوي (ط1 ، الناشر المؤلف الميلاني ، 1416 ه . 1995 م)

ثالثا : الدوريات

70 . البليدي ، محمد بن محمد (ت 1176 ه) رسالة في دلالة العام على بعض افراده ، تحقيق : د. محمد بن علي محمد الاسمري (مجلة كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، عدد 68 ، شهر التاسع ، 2023 م)

Ijazah of the honorable scholar Sayyid Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Bulaidi al-Hasani al-Tunisi al-Maghribi al-Maliky (d.1176 AH) by the honorable Sheikh Ahmed Rahouma al-Tarabulsi study and investigations

Prof . Dr. Toufeeq Daway musa al-Hajjaj

College of Arts - University of Basra

Director of the Heritage and Manuscript Verification

Keywords: manuscript. vacation. Study and investigation

Summary:

An important part of a student's life in seeking knowledge is that he obtain approval from his scholars, whom he sees as his imams in narrating the hadith. Therefore, some scholars advised caution against adopting the narration of the narrators from the Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family). And the immoral people and those who hate the Imams (peace be upon them) and the righteous scholars, and among the scholars used to emphasize the journey and mention its virtues, to sit in a group run by the most famous and trustworthy scholars to write down what they really mentioned and to permit narration from them with approval. These circles and gatherings, in which he also dictated, are considered among the noblest levels of learning. (Knowledge, and scholars have mentioned this in their books, such as their saying, quoting what Yahya bin Aktham mentioned after a dialogue with Harun al-Rashid about the importance of councils and what is said in them on the authority of the Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family): We die and disappear, and the scholars remain for the rest of time.) And in our hands One of the important

Ijazah that we are in the process of achieving is tagged (Ijazah of the scholar Sayyid Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Bulaidi al-Hasani al-Tunisi al-Maghribi al-Maliky) (d. 1176 AH) by the honorable Sheikh Ahmed Rahouma al-Tarabulsi (he was lived in the 12 century AH), and this Ijazah is the support for the narration of the hadith by Sheikh Ahmed Rahuma after... Reading from it: in Mawta Malik, the summary of Sheikh Khalil, and Al-Zarqani's explanation, the summary of Sheikh Khalil, and the treatise of Ibn Abi Zaid Al-Qayrawani, and as for Al-Baydawi's interpretation, it is authentic.

Al-Bukhari permitted it without reading it, justifying this by saying that some scholars had permitted it before that, and we have explained this with special discussions on Ijazah and its types